



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية الادب العربي و الفنون
قسم الادب العربي

أساليب التعليم المعاصرة "العصف الذهني" نموذجا

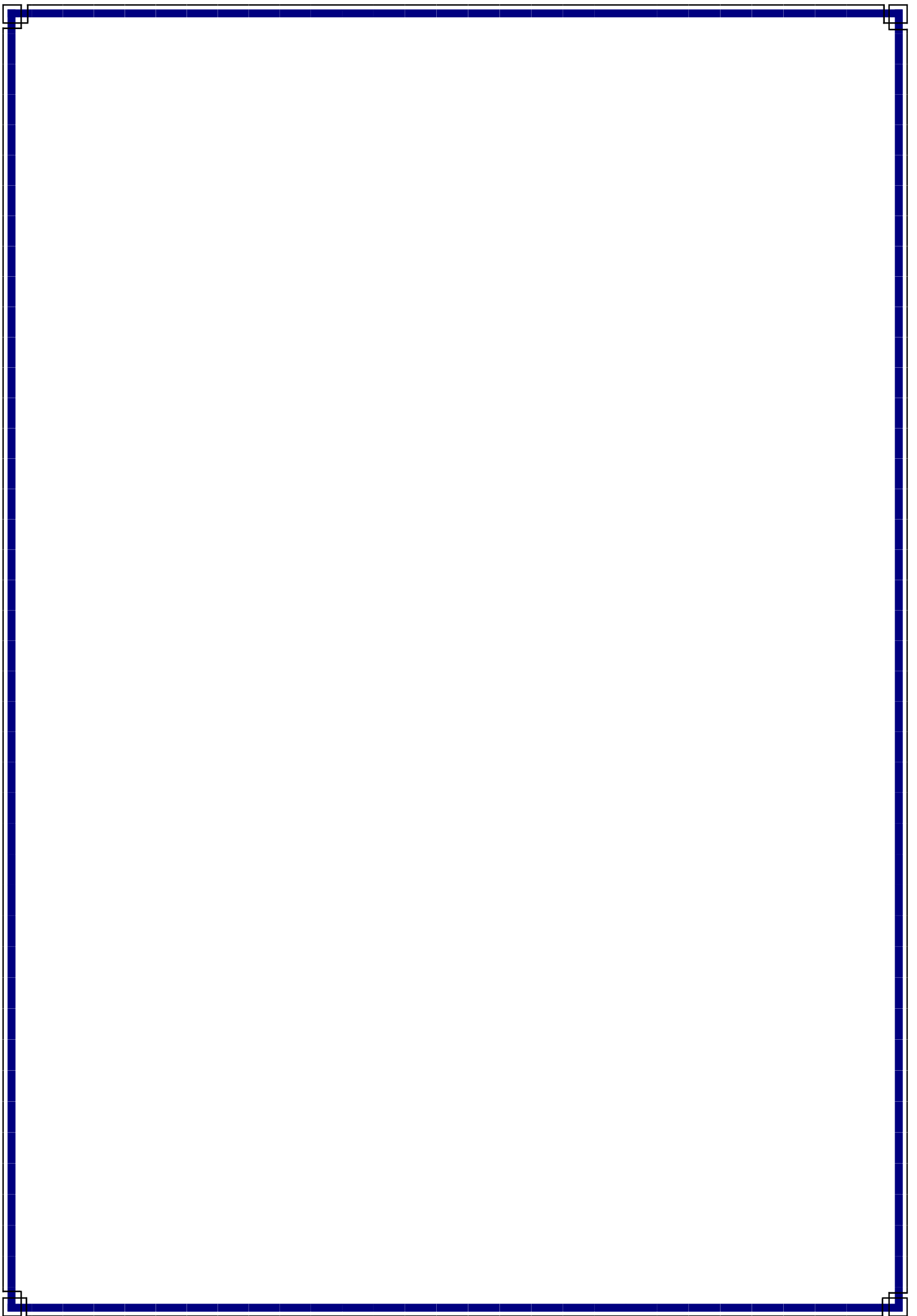
مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي
تخصص تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة

إشراف الدكتور
* الشارف لطروش

* سميرة سماعون*

السنة الجامعية: 2015/2014



* دعاء *

يا رب لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا، ولا باليأس إذا فشلنا
بل ذكرنا دائما أن الفشل هو التجارب التي سبقت النجاح.
يا رب علمنا أن التسامح هو أول مراتب القوة، وأن حب الانتقام
هو أول مظاهر الضعف.

يا رب إذا جردتنا من المال فاترك لنا الأمل، وإذا جردتنا من النجاح
فاترك لنا قوة العناء حتى نتغلب على الفشل، وإذا جردتنا من
الصحة أترك لنا نعمة الإيمان.

يا رب إذا أسأنا إلى الناس أعطنا شجاعة الاعتذار، وإذا أساء الناس
إلينا أعطنا شجاعة العفو، وإذا نسينا ذكرك فلا تنسنا.

فأهدنا اللهم فيمن هاديت وعافنا فيمن عافيت، واغفر لنا وارحمنا

أنت مولانا، فانصرنا على القوم الظالمين

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا

صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله.

كلمة شكر

أتقدم بقلب شاكر ونفس خاشعة للذي أهدانا العقل وفضلنا على
سائر المخلوقات الذي يستحق الشكر على النعم وحده الله عز وجل.
إلى الأستاذ المشرف "الشارف لطروش" على توجيهاته ونصائحه.
إلى كل المؤطرين والمشرفين على قسم اللغة العربية وآدابها.
إلى كل الأشخاص الأعزاء على نصائحهم وتوجيهاتهم لنا وعلى
الوقت الذي خصصوه من أجل إفادتنا، وإلى كل من ساعدني في إنجاز
هذه المذكرة.

إهداء

أريد في وسط هذه البداية والنهاية للمرحلة من ثمرة العلم أن أوجه شكري
وثناي إلى التي اشتركت في تأسيس مجدي وتوفير سعادتي

أمي فاطمة سماعون أطال الله في عمرها.

وإلى الذي أفنى عمره من أجل تدريسي وتعليمي والذي العزيز
الحاج سماعون.

إلى صديقتي العزيزات زهية و حياة ونوال وجهيدة وحسنية، سامية
وعزيزة.

إلى إخوتي رابح وعز الدين وأختي وردة.

إلى روح جدي الطاهرة غانم سماعون الذي شجعني دوما على الدراسة،
كما يسعدني أن أتقدم بشكري الخالص، إلى الذين ساعدوني في إنجاز هذا
العمل.

إلى كل الذين حملهم قلبي ونسيهم قلبي، وإلى كل طلبة الثانية ماستر
تخصص تعليمية اللغة العربية دون أن أنسى الذي لم يبخل عليا دوما
بنصائحه ودعمه لي صديقي الحبيب.

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا في جميع أحوالنا إلى طرف الخير وسبله وخصنا بإحسانه المتقدم ورزقنا من العقل ما ميزنا به على سائر المخلوقات والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير بريته والطاهرين من أهل بيته وذريته أما بعد.

تشهد السنوات الأخيرة اتساعا في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية والتعليمية وبين قدرات المعلمين المهنية على مواجهة التغيرات الحضارية السريعة حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والانضباط والإصغاء إلى الحد الأقصى الممكن ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية والاتجاهات المتعلقة بسير أعماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم ولقد غدت المسيرة التعليمية في عصرنا هذا مشروعا إنسانيا طويل الأمد يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطالب من أجل مده بالدافعية والرغبة لتحقيق ذلك.

ومما لا شك فيه أن الاستراتيجيات المتبعة في التدريس تعتبر من أهم الأسس التي يعتمد عليها نجاح العملية التعليمية وقد وقع اختياري للبحث في إحدى الاستراتيجيات التي جعلتها موضوعا لمذكرة التخرج حيث وسمته ب(أساليب التعليم المعاصرة) وموضوع العصف الذهني أصبح من أبرز المواضيع التي عالجها المختصون في التربية ومن أهم الأسئلة التي تضمنتها الإشكالية هي:

ما العصف الذهني؟، هل له عيوب كما له محاسن؟ وما أثره في تنمية التفكير والتحصيل عند الطالب؟.

ودوافع اختيار لهذا الموضوع هي أن هذا الموضوعي تناسب مع تخصصي ومع التكوين الذي أزاوله.

هذا الموضوع من أهم الموضوعات التربوية المعاصرة

رغبتي في تعرف على الجوانب الايجابية التي تساعدني في مهمتي التعليمية

وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة ومدخل وفصلين

مدخل عنونته بمفهوم الأساليب التعليمية وقد تناولت فيه مفهوم الأسلوب لغة

وإصطلاحا والفرق بينه وبين الطريقة والإستراتيجية في التدريس

الفصل الأول وضعته تحت عنوان أساليب التعليم المعاصرة وتطرق في فيه إلى:

1 -أسلوب التعليم التعاوني، 2-أسلوب حل المشكلات، 3- أسلوب التعليم

بالاكتشاف، 4- أسلوب المناقشة والحوار، 5- أسلوب التعليم بالاستقصاء، 6-

أسلوب لعب الأدوار.

الفصل الثاني وسمته بالعصف الذهني وتناولت فيه :

1 -ماهيته وتطوره التاريخي، 2- خطواته وقواعده، 3- شروط العصف وأهداف

التدريس به، 4- خصائص عينات الأسلوب، 5- مزاياه وعيوبه، 6- أشكال

العصف واليات استخدامه.

الخاتمة: أودعت فيها النتائج التي استخلصتها من البحث

وقد اتبعت في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي والتاريخي وهما يناسبان طبيعة هذا

البحث المبني على وصف الظواهر وتتبع مسارها التاريخي

ولا يخلو أي بحث من صعوبات فالصعوبات هنا تمثلت في شساعة الموضوع

واتساعه وكثرة المراجع التي تناولت الموضوع ومما شكل لي صعوبة في استقصاء

المعلومات كونها كانت مذكورة في نفس المراجع واعتمدت على مراجع كثيرة لعل أهمها:

- المناهج الحديثة وطرق التدريس لعلي محسن عطية.

- الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم لسناء محمد أبو عاذرة.

ولا يفوتني أن أشكر كل من أعانني في هذه المذكرة و خاصة الأستاذ المحترم الذي أشرف على العمل هذا ووجهني وساعدني إلى نهاية المطاف.

المدخل: مفهوم الأساليب التعليمية

1 - مفهوم الأسلوب * لغة

واصطلاحاً*

2 - مفهوم الأساليب التعليمية

3 - الفرق بين الأسلوب والطريقة

والاستراتيجية في التعليم

المدخل

❖ مفهوم الأسلوب

أ. لغة:

يقال للسطر من النخيل أسلوب وكل طريق ممتد فهو أسلوب والأسلوب الطريق والوجه والمذهب

ويقال في أسلوب ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذ فيه والأسلوب بالضم: الفن فيقال: "أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه وإن أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبرا قال: ¹

أنوفهم بالفخر في أسلوب وشعر الأشتاه بالجيوب

وهناك من عرفه بأنه الوجه والمذهب والطريق هو الأسلوب.

ب. اصطلاحاً:

هو إعداد المرسل اللغوية وصياغتها بشكل لا يعبر إلا عن ذات المرسل وبطريقة مفهومة: ليس المهم فيما أقوله ولكن كيف أقوله وبأية طريقة أقول ما أريد قوله. ²

- الأسلوب نسق معين.

- هناك من عرفه بأنه النهج اللغوي الذي ينسقه الأديب لنفسه في خضم المادة

اللغوية المترجمة.

الأساليب التعليمية (ماهيتها):

¹ - لسان العرب، محمد ابن منظور، دار صادر للنشر والتوزيع، ط 1، مج 7، ص 225.
² - المعاني في علم الأسلوب، مصطفى الصاوي الجويني، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 1996، ص 215.

هي مجموعة من القواعد والضوابط والكيفيات التي تؤدي بها الطريقة من المدرس. وهي أيضا: كل ما يتبعه المدرس من أجل توظيف طريقة التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، وعلى هذا الأساس فإن الأسلوب يرتبط بالمدرس وسماته الشخصية وهو جزء من الطريقة.¹

❖ الفرق بين الأسلوب والطريقة والإستراتيجية في التدريس:

استعملت في عمليتي التعليم والتدريس عدة طرق وأساليب تنوعت بين القديمة والحديثة فمنذ نهاية الثمانينات ظهر اهتمام كبير من طرف المعلمين لتجريب العديد من الإستراتيجيات، وقد ظهر خلط كبير في التفريق بين مصطلح الأسلوب والطريقة والإستراتيجية في التدريس وهذا الفرق يتجدد فيما يلي:

أسلوب التدريس هو مجموعة من العمليات والإجراءات التي يؤديها شخص ما لأداء عمل ما وهي نمطا متميزا لسلوكه.

وأسلوب التدريس هو الطرق التي يختلف فيها المدرس عن الآخر في العلاقات التي يؤسسها مع تلاميذه وأنواع المناخ الاجتماعي الذي يوجده.²

وهو أيضا: نمط التدريس الذي يفضله المعلم أو هو الكيفية التي نتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس وهو مرتبط بالخصائص الشخصية للمدرس.³

وهناك من عرفه بأنه الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس وهو مجموعة من الأنماط التدريبية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه

طريقة التدريس:

¹ - المناهج الحديثة وطرق التدريس، علي محسن عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 2009، ص 343.

² - محسن علي عطية، المرجع نفسه، ص 341.

³ - المرجع نفسه، ص: 342.

هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم في أجل إيصال أهداف التدريس إلى طلابه وهي الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطلاب أثناء قيامه بالعملية التعليمية، وهي الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في التعلم فتؤدي إلى التعلم.

وهناك من عرفها بأنها الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين لتحقيق أهداف محددة وتتضمن كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية.

وهي أيضا للوصلات أو وسائل الاتصال لرسالة التعلم سواء كان محتوى الرسالة معرفة أو وجدان أو حركة أو قيمة وكل من سواها مما يستخدم التعليم والتدريس ما هو سوى معين لها.

وعرفها آخر بأنها تمثل في تنظيم حياة الفصل اعتمادا على الهدف الذي يريد تحقيقه والمعرفة المقررة والإمكانات المتاحة للطلاب حتى يتعلموا هذه المعرفة.¹

وللطريقة أساليب تختلف بين مدرس وآخر وتعد مكونا من مكونات الإستراتيجية وعنصرا من عناصر المنهج فهي حلقة الوصل التي يصممها المعلم للتواصل بين المتعلم والمنهج وعليها يتوقف إلى حد كبير نجاح المعلم وللطريقة خطوات تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق التعلم.²

وتتسم الطريقة بأنها عملية هادفة ومنظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعليم بالشكل الذي يحقق التعلم.

هناك من عرف طريقة التدريس بأنها خطوات محددة يسير عليها المدرس ولكن لكل خطوة أكثر من أسلوب والمدرس تأديتها بالأسلوب الذي يحسنه ويرى أنه يريد من فاعلية الطريقة و هي بذلك أضيق من الطريقة.

¹ - العمليات الذهنية ومهارات التفكير، محمد جهاد جمل، ص: 147.
² - علي محسن عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، ص 343.

عرفها حلمي الوكيل بأنها جملة من الإجراءات المرتبطة بالمتعلم والتي تظهر على هيئة أدوات يقوم بها المدرس أثناء العملية التعليمية بهدف تيسير حدوث التعلم لموضوع دراسي معين أو لجزء منه أو لمعلومة ما وسعياً من خلال ذلك إلى مساعدة التلميذ للوصول إلى هدف أو أكثر من الأهداف¹.

وعرفها الغزاوي أنها كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المحددة وهي بالمفهوم الحديث تنظيم مبني على أساس منطقي لعمل من الأعمال لأجل أحداث التعليم في المتعلم والتأثير في جوانبه المختلفة.

فاستخدام المعلم لطريقة التدريس الملائمة هي الوسيلة الوحيدة التي تساعده في نقل مضمون المحتوى الدراسي المقرر معلومات ومهارات وترجمته بطريقة تمكن الطالب من التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية.²

كما أن إتباع الطريقة المناسبة يساعد كل من المعلم والمتعلم من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكل سهولة ويسر ومن هنا عان على المدرس أن يتعرف على طرائق التدريس المختلفة والمواقف التعليمية التي تستخدم فيها ويعرف متى تكون طريقة التدريس أكثر فعالية من غيرها مع مادة تعليمية مناسبة أكثر تناسقا مع الهدف التعليمي.

وبمعنى آخر على المدرس أن يختار طريقة التدريس الأنسب في ظل الظروف المعطاة له سواء أكانت متعلقة بالمتعلم أو المادة التعليمية والهدف التعليمي.³

ومنه طريقة التدريس هي مختلفة الأنشطة التي يجب أن يزاولها المدرس بفضل مواد دراسية معينة قصد جعل التلاميذ يحققون أهدافا تربوية محددة وهذه الأنشطة لا

¹-محمد جهاد جمل، المرجع السابق، ص:148

²- الكيفيات التدريسية و تقنيات التدريس، مفاهيم وتطبيقات، عامر إبراهيم علوان وآخرون، دار البازوري للنشر والتوزيع، ط 1، 2011، ص 115.

³- عامر إبراهيم علوان وآخرون، المرجع نفسه، ص 120.

يمكن تصور ها بمنعزل عن سلوك التلاميذ وأن التداخل عمل المدرس كبيرا جدا ويحدد بدوره نوع النشاط وشكل العمل أخيرا.

التعريف اللغوي الإستراتيجية:لغة

الإستراتيجية هي نحت عربي ليس كلمة مرادفة باللغة العربية، ومصدر هذه اللفظة كلمة (Strategy) الإنجليزية وهذه الكلمة مشتقة بدورها من كلمة إغريقية هي Stratégie وتعني الجنرالية والكلمة الإغريقية مكونة من لفظتين هما (Ag ein) وتعني جيش و Stratos وتعني يقود ومن تم فإن المعنى في مجمله يشير إلى فن قيادة الجيوش وأسلوب القائد العسكري، ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة (المغلقة) التي يمارسها كبار القادة واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر الخصوص لا بد من التأكد على ديناميكية الإستراتيجية حيث أنه لا يقيدتها تعريف واحد جامع للإستراتيجية.¹

ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتدت لتكون قاسما مشتركا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة فالإستراتيجية إذن هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.²

تعريف إستراتيجية التدريس اصطلاحا:

تعرف إستراتيجية التدريس بأنها تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة وبذلك فالإستراتيجية تعد وصف لإجراءات عملية التعلم كما يرها كل من المعلم والمتعلم وتستند إستراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات تسمى نظريات التعلم وتصنف إلى ثلاث مدارس رئيسية هي:

¹ - اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية وإستراتيجية تدريسية، على سامي الحلاق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، ص 103.

² - إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم إعداد عبد الحميد حسن، جامعة الإسكندرية، 2011م.

1. السلوكية.
2. المعرفية.
3. الاجتماعية.

وفي السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بالإستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الإستراتيجيات السلوكية، نتيجة للاهتمام المتزايد بعمليات العلم و مهارات التفكير كما أصبح التركيز على كيفية حصول الطلبة على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها.

وهي أيضا إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبينها بأقصى فاعلية ممكنة.¹ وهي أيضا المنحى أو الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي معرفي أو ذاتي نفسي أو اجتماعي.

وهناك من عرفها بأنها نمط الأفعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة.

ولذلك فإن على المعلم الذي يريد استخدام إستراتيجية فعالة في تدريس طلبته أن يراعى الاعتبارات الآتية:

- التركيز على نتائج التعلم المرتبطة بأداءات الطلبة وليس التركيز على المعرفة وتذكرها.
- التعلم هو نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم.
- توفير الخبرات المتنوعة للطلبة في صورة مهام تراعي أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة.
- التعلم كمفهوم يرتبط بالخبرة.
- يجب ان تجيب إستراتيجية التدريس المختلفة عن الأسئلة التالية...

¹ - عبد الحميد حسن، المرجع السابق، ص 125.

- كيف سأعلم؟.
 - أين سأعلم؟.
 - أين سأعلم؟.
 - متى سأعلم؟.
- يجب أن تشمل الإستراتيجية المستخدمة جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية والعلاقات بينها.
- ينبغي أن تتوافق إستراتيجيات التدريس المستخدمة مع المرحلة التي يمر بها الطالب والموقف التعليمي.
- لا توجد إستراتيجية تدريسية أفضل من غيرها في جميع المواقف التعليمية بشكل مطلق.¹

ويحسن بالمعلم أن يأخذ بخطوات عملية التدريس قبل قيامه بدوره معمة ومصمما للمواقف التعليمية ومنظما ومنسقا، وعادة تمر عملية التدريس في خطوات ثلاث:

وهي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة.²

يعرفها شينك Shink بأنها خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة وتشتمل الإستراتيجيات على مجموعة من الأنشطة تمثل في اختيار المعلومات وتكرار المادة ومنه فالإستراتيجية التعليمية هي إجراء أو مجموعة من الإجراءات التي قوم بها المعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة ومتعة وسهولة في الموقف التعليمي.³

وهي أيضا مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل يهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة سابقا.

¹ - الاستقصاء غسان يوسف قطيط، دار وائل للنشر، ط 1، 2011، ص 87.

² - اللغة والتفكير الناقد، علي الحلاق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007، ص 104.

³ - تعليم وتفكير النظرية والتطبيق، محمد علي أبو جادو ومحمد بكر نوفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007، ص 178.

وعرفها جونز وآخرون بأنها إجراءات أو طرائق محددة لتنفيذ مهارة معينة ويكون التعلم إستراتيجيا عندما يعي المتعلمون المهارات والإستراتيجيات الخاصة التي يستعملونها في التعلم ويضبطون محاولاتهم لاستعماله ويعرف التعليم الإستراتيجي بأنه دور وعملية في آن واحد فهو يصف المعلم على أنه شخص يفكر ويضع القرارات على الدوام وأنه يمتلك قاعدة وافرة من المعرفة وإستراتيجيات التعليم.

وإستراتيجية التدريس هي أيضا الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة.

الخطوة الأولى: التخطيط.

يأخذ بعين الاعتبار جاهزية الطلبة واستعدادهم ومدى اهتمامهم وأنماط تعلمهم ودرجة انسجام الدرس الحالي مع الدروس السابقة في ضوء الأهداف المنوى تحقيقها عند الطلبة واختيار المواد التعليمية وتنظيم الخبرات التعليمية وتسلسلها وتتابعها ولتحقيق ذلك قد يستند المخطط على اختيارات تشخيصية أو اختبارات للاستعداد وما شابه ذلك.

الخطوة الثانية: التنفيذ.

يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريبية متنوعة ومواد تعليمية مناسبة كاللوحات والألعاب والملصقات والتجار ويقف على المتطلبات السابقة اللازمة للتعلم الجيد ويراجع المفاهيم الأساسية وأوراق العمل وينظم الخبرات التعليمية ويعرض المادة بتتابع.

الخطوة الثالثة: التقويم.

التقويم بيان هل وصل الطلبة لمستوى الأداء المخطط له وهل خفق الطلبة النتاجات المرسومة ويتم التأكد من ذلك من خلال قيام المعلم بتقويم مستمر (تكويني) أو وحدة دراسية أو حصة صفية.¹

¹ - محمد على أبو جادو ومحمد بكر نوفل، المرجع السابق، ص 89.

ولتحديد الفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية نقول:

إن الإستراتيجية هي الأشمل الأوسع وإن الطريقة جزء منها والأسلوب وسيلة من وسائل الطريقة أو جزء منها.

إن الإستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرائق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المدرس لتحقيق أهداف تعليمية محددة، بينما الطريقة كفايات وإجراءات يقوم بها المدرس لنقل محتوى مادة التعلم والمتعلم.¹

إن الإستراتيجيات بما في العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي بما في ذلك الأهداف والطرائق والوسائل التعليمية وعمليات التقويم في حين تتضمن الطريقة خطوات منسقة مترابطة ومتعلقة بطبيعة المادة وتعليمها.²

ومما سبق يمكن القول أن الإستراتيجيات أعم من الطريقة والأسلوب فالطريقة تعني سلوكا أو مدخلا معيناً في مرحلة معينة من مراحل التدريس أثناء الحصة لكن الإستراتيجيات لمجموعة من التحركات المتتابعة ينظم بها المعلم علمه داخل الفصل ويوزع فيها زمن الحصة على سلوكيات مختلفة يقوم هو بها ويقوم التلاميذ بعضها، أما جماعة أو فرد أي جزء منها قد يكون تدريبياً مباشراً والجزء الآخر قد يكون تفاعلاً بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.

¹ - علي محسن عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، ص 343.

² - علي محسن عطية، المرجع نفسه، ص 344.

الفصل الأول

أساليب التعليم المعاصرة

أسلوب التعلم التعاوني

أسلوب حل المشكلات

أسلوب التعلم بالاكتشاف

أسلوب المناقشة والحوار

أسلوب التعلم بالاستقصاء

أسلوب لعب الأدوار

المبحث الأول: أسلوب التعليم التعاوني.

يعتبر من أبرز الأساليب التعليمية الحديثة ولو دور فعال في تحصيل الطلبة وهو شكل من أشكال التعلم والتعليم في مجموعات صغيرة تقوم على فكرة أن التعلم تكون له جدوى عندما يحصل من خلال العمل الجماعي للطلاب وبمعنى آخر التعلم التعاوني هو إستراتيجية صفية تستخدم بزيادة الدافعية لمساعدة الطلاب في تنمية قدراتهم وتزويدهم بالوسائل اللازمة للتفكير والتعلم الجيد ولحل المشكلات الموكلة إليهم وتشجيعهم على المشاركة لاكتساب المهارات.¹

وعرفه آخر هو أحد الأساليب الحديثة في التعليم التي تتطلب من المتعلمين العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما أو لإتمام عمل معين أو تحقيق هدف ما بحيث يشعر كل فرد ن أفراد المجموعة مسؤولية اتجاه مجموعته.

أولاً: خطوات تطبيق أسلوب التعلم التعاوني.

- أ. تحديد المشكلة المراد حلها.
- ب. تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكونة من 4 إلى 6 أفراد.
- ج. توزيع المهام على أفراد كل مجموعة.
- د. يتفقد المعلم عمل المجموعات من خلال الحركة بين الطلاب أثناء انشغالهم بالمهام الموكلة إليهم وملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم.
- هـ. صياغة الحلول المتوصل إليها وتدوينها واختيار المناسبة منها.²

¹ - النموذج الاستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات، فريد كامل أبو زينة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص 178.

² - طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، فخري رشيد خضر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006م، ص 255.

ثانياً: قواعده.

- التعلم التعاوني مبني على المشاركة الإيجابية بين أفراد كل مجموعة تعلم تعاونية.
- كل فرد من أفراد الجماعة مسؤول عن عمل الجماعة ككل.
- في حالة وجود اختلاف في الآراء فعل المجموعة أن تختار الرأي المناسب.
- على المعلم أن يقبل كل أفكار الجماعة ويشجع مشاركتهم.
- توزع المجموعات في الصف بطريقة تساعد المعلم على التجوال والحركة بين المجموعات.
- اقتناع الطلاب والمعلمون بجدوى الأسلوب يؤدي إلى إنجاحه.
- عدم طلب الطلاب المساعدة من المعلم قبل أن يكونوا قد استنفذوا جميع الطرائق لإيجاد الحل.¹

ثالثاً: دور المعلم في العليم التعاوني.

- يقوم المعلم بتحديد الأهداف والأكاديمية والتعاونية التي يريد المعلم من الطلاب تعلمها في مجموعات.
- يحدد المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ عملية التعلم وأوراق العمل اللازمة لكل مجموعة.
- يعين عدد الطلاب في المجموعة الواحدة حيث يبدأ المعلم بتكوين مجموعات من طالبين إلى ثلاث طلاب ثم يبدأ بزيادة العدد.²
- يحدد مدة عمل المجموعة.
- يعين الطلاب في مجموعات بشكل عشوائي، دون أي تجانس مقصود بحيث تضم كل مجموعة على سبيل المثال طالبا متفوقا وطالبين متوسطين وطالبا دون الوسط مع ملاحظة الاختلاف في سماتهم الشخصية.³

¹- فخري رشيد خضر، المرجع السابق، ص 263.

²- فخري رشيد خضر، المرجع نفسه، ص 265.

³- فخري رشيد خضر، المرجع السابق، ص 266.

- يرتب القسم بحيث يجلس أفراد المجموعة متجاورين وعلى دائرة مستديرة.
- يحدد المادة المطلوبة تعلمها أو يقسم الوحدة التعليمية إلى وحدات صغيرة، بحيث يتعلم كل طالب جزءا معيناً منها ويعلمه لزملائه.
- يوزع الأدوار، ويقسم العمل بين أفراد المجموعة.
- يتدخل المعلم أثناء عمل المجموعات لمساعدة الطلاب في فهم المهام، والتأكيد على المهارات المطلوبة.

رابعاً: مميزات التعلم بأسلوب التعلم التعاوني.

1. إتاحة الفرصة للطلاب للعمل مع بعضهم البعض.
2. زيادة الدافعية للتعلم وزيادة التحصيل الدراسي.
3. تحسين السلوك والانتظام في الدراسة وخلق روح المحبة والتآزر بين الطلاب.
4. يسهم في تعليم الطلبة كيف يعملون معا وكيف يشجعون بعضهم.
5. جعل كل فرد في المجموعة فرداً أقوى بذاته وذلك من خلال زيادة تعلم كل عنصر إلى أقصى حد ممكن.¹

خامساً: معيقاته.

- الافتقار إلى نضج أعضاء الجماعة، حيث يحتاج أعضاء الجماعة إلى وقت وخبرة العمل مع بعضهم البعض ليصبحوا مجموعة عمل فاعلة.
- التطفل الاجتماعي أو الاختفاء وسط الحشد.
- عندما تعمل مجموعة ما على مهمة جماعية مع وجود إمكانية أمام بعض الأعضاء بان يقللوا جهودهم دون أن يدرك الآخرون، ذلك فإن الكثير من الأعضاء يميلون إلى بذل جهد أقل.

¹ - المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المنهج الدولية، نعمان عبد السميع متولي، الطبعة الأولى، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص 30.

- فقدان الدافعية بسبب الشعور بعدم الإنصاف، قد يشعر أحد الطلاب بأنه يعمل وغيره يستفيد.
- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لممارسة أسلوب التعلم التعاوني.
- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة عدد الطلاب في الصف.
- إحساس المتعلمين بتفوق أحدهم قد يصرفهم عن المشاركة فهو يكفيهم مشقة البحث والعمل وبالتالي تضعف رغبتهم لتعلم ونقل مشاركتهم.

المبحث الثاني: أسلوب حل المشكلات.

ابتدع هذا الأسلوب العالم "جون ديوي" وقد ربطه بنظريات التعلم المعرفية لأنها قضية ذهنية تصحبها عمليات من التفكير تحدث داخل العقل، مما يجعل المشكلة ومستوى الحل ونوعيته تتحدد لطبيعة الأعمال الذهنية والإستراتيجيات التي يستعملها الطالب في حل المشكلة.¹

ويعتبر أسلوب حل المشكلات من الاتجاهات الحديثة التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم لما يقوم به من مساعدة الطلبة على إيجاد الحلول الموافق بأنفسهم ولأنفسهم، وفي هذا الأسلوب يستخدم الطالب المعلومات التي سبق له أن اكتسبها والمهارات والفهم لتحقيق مواقف غير مألوفاً لديه، إذ يحلل الطالب ما تعلمه في مواقف جديدة مختلفة.

وطريقة حل المشكلات من طرائق التفكير والسلوك فعندما يسوء التفكير جو الفصل فإن حل المشكلات إبداعياً تصبح طريقة تعليمية لمساعدة الطلبة على النمو التدريجي في المجالات الأكاديمية وعلى نمو الثقة بأنفسهم وعلى التطور الهائل في إنتاجيتهم.²

¹ - المناهج الحديثة وطرق التدريس، علي محسن عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعة 2009، ص 335.
² - العمليات الذهنية ومهارات التفكير، محمد جهاد جمل، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الطبعة الثانية، 2005، ص 149.

وتمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الأساليب الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ والتي تعتمد على تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء معارف واكتساب مفاهيم جديدة.

ومما سبق نقول بأن أسلوب حل المشكلات هو عملية يتم فيها التعليم عن طريق إثارة مشكلة في أذهان المتعلمين بصورة تدفعهم إلى التفكير العلمي الهادف للوصول إلى حلول مدروسة لهذه المشكلة.

ويتناول هذا الأسلوب حل الموقف الصعب الذي يواجه الطالب لأن هذا الموقف قد يكون حالة تردد أو حيرة أو شك يتعرض لها الطالب في مسيرة القراءة أو الفهم ويرى اللقاني وأبو سنيينة أن أسلوب حل المشكلات أصلها إلى المربي جون ديوي الذي كان يرى أن الإنسان يتعلم أفضل عن طريق حل المشكلة ذلك لأن الفرد يواجه في حياته الكثير من المواقف الصعبة التي يصعب عليه فهمها أو تفسيرها.¹

والمشكلة كما يراها الطيبي هي حالة من الشك أو الحيرة أو التردد تتطلب القيام بعمل يرمي إلى التخلص من هذه الحالة والعمل هذا قد يكون إجراء بحث أو قراءة في كتاب معين أو مقابلة أشخاص معينين ومعينين بالموضوع مما يؤدي بالتالي إلى التخلص من هذا الشك.

ويعرف يحي والمنوفي حل المشكلة بأنه التعرف على وسائل وطرق للتغلب على العوائق التي تعترض الوصول إلى الهدف وتوظيفها للوصول إليه، أي أنه إذا تمكن الفرد من الوصول إلى الهدف بذلك يكون قد وجد حل للمشكلة.

ويمكن القول أن أسلوب حل المشكلات له أهمية في أنه يستثير تفكير الطلبة عندما يواجهون صعوبة أو مشكلة سواء في حياتهم العلمية أو في حياتهم الاجتماعية تتولد لديهم الرغبة في التغلب على هذه الصعوبة وإيجاد حل لتلك المشكلة.

¹ - تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات التعلم، سناء محمد أبو عاذرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، 2012، ص 168.

أولاً: خطوات أسلوب حل المشكلات.¹

وضع جون ديوي خمسة خطوات لتنفيذ أسلوب حل المشكلات:

أ. الإحساس بالمشكلة:

يولد شعور المتعلم بالمشكلة يولد لديه نوعاً من الإثارة والدافعية لحلها كما يولد نوعاً من التحدي العقلي والشعور بالمشكلة، فالمتعلم إذا لم يشعر بالمشكلة فلن يفكر في حلها.

ويقوم المعلم بذلك من خلال لفت انتباه متعلمية إلى المشكلة وذلك من خلال توجيههم إلى الأحداث والوقائع الجارية.

ب. تحديد المشكلة:

اشترك الطلبة مع المعلم في تحديد المشكلة وتكون صياغة المشكلة من خلال سؤال رئيسي يتفرغ منه عدد من الأسئلة.

وتحديد المشكلة يعني تحديد جوانبها وحصرها في أشخاص معينين أو أشياء معينة أو مجالات محددة فمثلاً لو كانت المشكلة هي حوادث المرور فيمكن تحديد المشكلة بالخسائر المادية والبشرية الناجمة عنها وتحديد المشكلة تعتبر خطوة مهمة في هذا الأسلوب حتى لا ترتبط المشكلة بمشكلات أخرى.

ج. جمع الفروض:

الفرض هو حل مؤقت للمشكلة فأما يكون صحيحاً أو خاطئاً فالطلبة بعد تحديد المشكلة يضعون حلولاً ممكنة لها.

د. جمع البيانات:

¹ - فخري رشيد خضر، طرائق تدريس دراسات الاجتماعية، ص 239.

بعد إيراد الفرضيات يقوم الطلاب وبمساعدة المعلم بجمع البيانات حولها للتحقق من صحتها، وهنا يقسم الطلبة إلى مجموعات وكل مجموعة تجمع معلومات خاصة وبعد ذلك تناقش الفرضيات جميعا وتختار منها الحلول المناسبة.

هـ. الوصول إلى نتيجة:

بعد اختيار الحلول المناسبة تعمم على باقي المشكلات المشابهة لها.¹

ثانيا: مبادئه.

- رفع الدافعية للتعلم حيث يؤكد هذا الأسلوب على ربط التعلم بالحياة ويشعر التلاميذ بفائدته.
- يتم التأكيد على إيجابية التلميذ، حيث يعطي فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة وفحصها، وبناء التوقعات حولها والتنبؤ بالحلول وصياغتها.
- أسلوب حل المشكلات يتطلب من التلميذ العمل باستقلالية للوصول إلى حل الموقف المشكل من خلال فرض الفروض ودراستها.
- يتطلب هذا المشكل من التلاميذ الوصول إلى نتائج ومحاولة تعميمها للاستفادة منها في مواقف أخرى.
- التأمل من خلال مناقشة التلاميذ مع آرائهم وأفكارهم والنتائج التي تتم التوصل إليها للاستفادة من بعضهم البعض.²
- تتماشى طريقة حل المشكلات مع طبيعة عملية التعلم التي تتطلب أن يوجد لدى المتعلم هدف وغرض يسعى إليه ويحدد اتجاه النشاط وإثارة المشكلة التي تعد محورا للدرس، بحيث يكون ذلك دافعا للتلميذ على التفكير ومتابعتهم للنشاط التعليمي لحل المشكلة.
- تحصيل المعارف والمهارات يتم في موقف تعليمي وظيفي ليحقق حل المشكلة.

¹- فخري رشيد خضر، المرجع السابق، ص 240.

²- إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عواد عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، 2011م.

- يتشابه هذا الموقف مع مواقف البحث العلمي، فالتفكير العلمي يبدأ من الإحساس بمشكلة تحتاج إلى حل ولهذا فإنه ينمي في التلاميذ روح البحث العلمي ويديريهم على أسلوب التفكير.
- يجمع في إطار واحد بين أسلوب العلم ومضمونه فالمعرفة العلمية وسيلة للتفكير العلمي وترجع القيمة الأساسية ولهذا الإطار في كونه يدرّب التلاميذ على أساليب التفكير العلمي.¹

ثالثاً: عوامل نجاح أسلوب حل المشكلات .

- طبيعة المشكلة وأهدافها والمفاهيم الموجودة التي تعتمد عليها.
- صفات المتعلم فأسلوب حل المشكلات لا يطبق على جميع المتعلمين.
- أن يكون المعلم نفسه قادراً على توظيف هذا الأسلوب في التدريس.
- الأنماط المعرفية ومستويات التطور وتلعب بيئة المتعلم ومحيطه دوراً مهماً في نجاح الأسلوب.
- الخبرات السابقة والتجربة الوجدانية وعلاقتها بمجال حل المشكلة وبالتالي تزيد من ثقة المتعلم.
- تعاون الطلبة مع بعضهم البعض يزيد بالخبرة وتزيد من قدرتهم على الحل.
- أن تكون المشكلات متنوعة من حيث مجالاتها وطبيعتها.
- أن تكون المشكلات غير معروفة سابقاً للطلاب وأن تكون مشكلات حقيقية وواقعية.²
- أن تكون المشكلة نابعة من حياة الطلاب أنفسهم، وأن يكون لها معنى في أنفسهم.
- أن تكون متحدية لتفكير الطلاب وأن تشتمل على خبرات لها دور في نمو الطلاب وتفكيرهم.
- أن يستخدم المعلم طريقة مناسبة لتقويم تعلم التلاميذ أسلوب حل المشكلات.

¹ - سناء محمد أو عاذرة، المرجع السابق، ص 171.

² - حل المشكلات، حسين محمد أو ريش وغسان يوسف قطيط، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص 78.

- أن تكون مصادر المعرفة ووسائلها متوفرة لدى الطلاب وان يكون المعلم على علم لها.
- أن يكون المعلم ملما بالمشكلة من جميع جوانبها حتى يستطيع توجيه الطلاب الوجهة السليمة.
- أن يتأكد المعلم من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعليمها، كإتقان الطلاب للمفاهيم والمبادئ الأساسية التي يحتاجونها في التصدي للمشكلات المعروضة.
- وضوح حدود المشكلة وبساطتها وذلك لسهولة حلها.
- وضوح مبادئ وقواعد هذا الأسلوب للطلبة.¹

رابعاً: مزايا أسلوب حل المشكلات.

- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.
- تدريب الطلاب على بعض المهارات مثل مهارة القراءة ومهارة جمع المعلومات.
- الخبرة المباشرة أي إتاحة الفرصة أمام المتعلم لتوظيف خبرته السابقة.
- تنمية روح التعاون عند تقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- تشجيع الطلبة على التفكير التأملي وعلى التعلم التعاوني.
- تنمية القدرة على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات.
- تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل.
- إتاحة الفرصة للمتعلم لتكوين منهج شخصي خاص به ومساعدته على التكيف مع المعطيات الجديدة.²
- تثير حوافز الطلبة لموضوع مادة الدرس واهتمامهم به.
- يعتبر من الطرائق المرنة، أي أنها قابلة للتكيف لمختلف الأساليب للتدريس أو للتدريس لمواد علمية.
- رسوخ المادة في أذهان الطلبة كونهم توصلوا إليها بأنفسهم.

¹ - سناء محمد أبو عاذرة، تنمية المفاهيم العلمية وأنماط التعلم، ص 172.

² - غسان يوسف قطيط، المرجع السابق، ص 125.

- إمكانية الاستفادة مما تدرب عليه الطلبة في استخدام هذه الطريقة في الكثير من المواقف خارج المدرسة وتطبيقه في المواقف التي ستصادفهم.
- تنمي فيهم روح البحث والتنقيب والتتبع والتحليل والاستنتاج بحيث يصبحون مركزا تدور حوله المادة المنهجية المقررة.

- يكتسب الطلبة بموجبها طرقا صحيحة للتفكير المنطقي إذا ما توصلوا إلى تطبيق أسلوب حل المشكلات لأن التفكير هو الأداة والوسيلة الناقدة في معالجة المشاكل والتغلب عليها أو تبسيطها فهي تدربهم على أصول التفكير العلمي.
- يعتبر من الأساليب المرنة أي أنه قابل للتكيف مع مختلف طرق التدريس أو التدريب لمواد علمية إذ يمكن أن تتم معظم حالات المشكلات على أساس ذهني وعقلي فالأجهزة والأدوات والبيئة والمحيط الصفي أو المعلمي ليست من الأمور الضرورية في هذه الطريقة عكس بعض طرائق التدريس.¹

خامسا: مساوئ التعليم بأسلوب حل المشكلات.

- تجدر الإشارة إلا أنه يوجد أسلوب يخلو من العيوب ومن أبرز عيوب هذا الأسلوب:
- قد يتحول توظيف هذا الأسلوب إلى مجرد جهود تبذل لدراسة موضوعات تنتهي بنتائج تكون في الغالب غير مهمة بالنسبة للتلاميذ.
- قد يؤدي توظيف أسلوب حل المشكلات إلى اختيار موضوعات صعبة أو موضوعات لا قيمة ولا تؤدي إلى دراسة ما يجب أن يدرس.
- قد تستغرق المشكلة وقتا طويلا فلا تكون أسلوبا سريع مقبول لتعلم حقيقة معينة أو قاعدة أو تعميم بل تعد والمناقشة تضيع لوقت التلاميذ.
- قد يؤدي توظيف حل المشكلات الخاطيء إلى ميل التلاميذ إلى القراءة الناقدة وإلى قلة العناية بالنشاط العملي ويستطيع المعلم أن يتغلب على ذلك بأن يتيح لتلاميذه

¹ - غسان يوسف قطيط، المرجع السابق، ص 125.

فرصا كثيرة يقومون خلالها برسم الخرائط المختلفة وعمل الرسوم البيانية وجمع الصور وغير ذلك من الأنشطة العملية التي تساعدهم في فهم المشكلات المطروحة.¹

المبحث الثالث: أسلوب التعلم بالاكشاف.

ومن بين الأساليب الحديثة أيضا أسلوب التعلم بالاكشاف والذي يعد ثورة على التعليم الشرحي المباشر والقائم على تزويد المتعلم بالمعلومات الجاهزة أي حفظها ثم اختياره بمحتواها بأسئلة إنشائية مباشرة تقيس المعلومات المخزنة وليس التغير في السلوك وفق طرائق التفكير.

والتعلم بالاكشاف معناه لندع التلميذ يكتشف الحقائق بنفسه ولنفسه وهنا الطالب يتلقى من المعلم المعلومات دون أن يكون مشاركا إيجابيا في عمليتي التعليم والتعلم وأن مشاركته تقتصر على أشكال محدودة كالإجابة عن أسئلة المعلم أو في طرح بعض التساؤلات التي يستطيع الوصول إلى إجاباتها بنفسه، ففي هذا الأسلوب تقع المسؤولية الكبرى في عملية التعلم على الجهد المبذول من طرف الطالب في المساهمة في هذه العملية.

ويقوم هذا الأسلوب على مسلمة مؤداها أن الطالب عندما يكتشف المعلومة بنفسه يستطيع فهمها فهما جيدا، وتبقى في ذهنه لفترة طويلة، ويكون قادرا على توظيفها في مواقف وسياقات جديدة.²

والتعلم بالاكشاف يهتم بالوسائل والطرائق التي يسلكها الإنسان مستخدما مصادره العقلية والجسمية ليصل إلى معرفة جديدة أو ليحقق أمرا لم تكن له معرفة به من قبل لذا فإن التعلم بالاكشاف هو التعلم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية

¹ - سناء محمد أبو عاذرة، المرجع السابق، ص 178.

² - سناء محمد أبو عاذرة، لمرجع السابق، ص 52.

المستوى، يتم عن طريقها تحليل المعلومات المعطاة ثم إعادة تركيبها وتحويلها إلى صور جديدة بهدف الوصول إلى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل، ويصف "أجيستون": أسلوب الاكتشاف بقوله "إنه الفن الذي يساعد التلاميذ على أن يكتشفوا الأشياء لأنفسهم".

واعتبر "باختين" أن التعلم الحاصل عن طريق الاكتشاف تعلمًا ذا معنى حقيقي يشكل عنصرًا قويا من عناصر البيئة المعرفية للفرد، ويكون اندماجا وتمسكا مهما في أي تعلم آخر.

ومما سبق نقول أن أسلوب التعلم بالاكتشاف يقصد به تدريس المبادئ والقواعد وحل المشكلات بأقل توجيه ممكن عن المعلم وأقصى جهدا ممكن من الطالب حتى يتعلم بنفسه عن طريق الاكتشاف مستخدما في ذلك أساليب الاستبصار والمحاولة والخطأ ويرتبط التعلم بالاكتشاف بالتفكير الاستقرائي إذ يقوم الطالب باستقراء الحقائق ويتضمن الاستقراء رؤية العام في الخاص.

والتعلم بالاكتشاف يجعل المتعلم يشترك في عملية التعليم وذلك تحت إشراف معلمه، ففي هذا الأسلوب يلعب التلميذ الدور الرئيس في تعلمه فهو يلاحظ ظواهر ويبحث عن أمثلة ويجمع بيانات وقد يقوم بأخذ القرار حتى يصل إلى العلم. ويهدف التعلم بالاكتشاف إلى تشجيع المتعلم على التفكير في بنية المسألة المطروحة أمامه لاكتشاف عناصرها بنفسه، مما يترتب عليه تطوير قدراته على التصنيف وتدريبه على ممارسة مهارات التفكير الاستقرائي مما يمكنه من إزالة تعقيداتها ويسهل عليه فهمها.¹

أولاً: خطواته.

إن طريقة الاكتشاف تتم وفق الخطوات التالية:

¹ - سناء محمد أبو عاذرة، المرجع السابق، ص 159.

- عرض المسألة أو المشكلة التي يراد دراستها لإيجاد حل لها ويتم هذا الفرض في معظم الحالات على هيئة سؤال ساير يتطلب جوابا أو تفسيراً ويراعى المعلم عند اختيار مجموعة من العوامل أهمها: المنهاج الدراسي، خصائص المتعلمين، عدد المتعلمين، مستواهم المعرفي، وقت الحصة ويراعى في السؤال المطروح أن يكون مشوقاً يثير فضول المتعلمين ويستنهض الهمم للبحث عن تفسير له.
- جمع المعلومات حول القضية ويتم بالحوار والتواصل متعدد الاتجاهات أو بالرجوع إلى المكتبة.
- صياغة الفرضيات.
- التحقق من صحة المعلومات التي جمعت ويتم ذلك بمناقشتها مع الزملاء أو بعرضها على المعلم أو بالمقارنة بينها للتأكد من عدم وجود تناقض بينها.
- تنظيم المعلومات وتفسيرها بهدف التوصل إلى إجابة مرضية عن السؤال المطروح أو القضية المراد بحثها لإيجاد حل لها.
- بلورة النتيجة واعتمادها لاتخاذ القرار وتسجيل الحل الذي تم التوصل إليه.

ثانياً: أهداف هذا الأسلوب.

للتدريس هذا الأسلوب عدة أهداف وهي:

- تعلم التلاميذ من خلال إدماجهم في دروس الاكتشافات.
- ينمي عند التلاميذ اتجاهات وإستراتيجيات تدريسية يمكنهم استخدامها في حل المشكلات والاستقصاء والبحث.
- تساعد دروس الاكتشاف التلاميذ على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.
- ينمي عندهم الشعور بالثقة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما وهذه تحفظ الطالب على التعلم بصورة أكثر فعالية وكفاءة أثناء الدرس.
- يشجع المتعلم على التفكير في بنية المسألة المطروحة أمامه لاكتشافه عناصرها بنفسه.

- تطوير قدراته على التصنيف وتدريبه على ممارسة مهارات التفكير الاستقرائي مما يمكنه من إزالة تعقيداتها ويسهل عليه فهمها.¹

ثالثاً: شروط التعلم بالاكتشاف .

يذكر "كارين وصند" Carin and Sund أربعة شروط أساسية للتعلم بهذا الأسلوب وهي:

- عرض موقف شكل أمام الطلبة أو طرح أسئلة تثير تفكيرهم.
- حرية التقصي والاكتشاف حيث تعطي الحرية للطلاب كي يلاحظ ويبحث ويستنتج.
- توفر ثقافة علمية مناسبة أي لا بد لاكتشاف وإلا فيكون دور المعلم تزويد الطالب بالمعلومات الضرورية للاكتشاف.
- ممارسة التعلم بالتقصي والاكتشاف وذلك من خلال قيام الطالب بالعمليات الإجرائية مثل تحديد المشكلة (صياغتها على شكل سؤال ثم تكوين الفرضيات ثم التجريب باستخدام الأدوات المتوفرة والمناسبة ثم الوصول إلى النتائج والتعميم على مواقف جديدة).²

رابعاً: دور المعلم في أسلوب التعلم بالاكتشاف.

ليتمثل دور المعلم في النقاط التالية:

- طرح النشاطات العلمية على صورة مشكلات علمية تحتاج إلى حل.
- أن يضع المعلم في اعتباره أن التعلم بالاكتشاف يحتاج إلى وقت أطول في التعليم العادي ومع ذلك فهو ضروري للطلاب كي يكتسب مهارات البحث وعمليات العلم وطرق مهاراته.

¹- سناء محمد أبو عاذرة، المرجع السابق، ص 159.

²- الإبداع، ماهيته- اكتشافه- تنميته، زي الهويدي، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ط 2، 2007، ص 234.

- تزويد الطلبة بالمفاهيم والمعلومات العلمية الضرورية كلما لزم الأمر وذلك من أجل توجيه الطلبة نحو الهدف المرجو.
- توفير الأدوات والمواد والأجهزة الضرورية للتعلم بالاكتشاف.
- إجراء المناقشات الصفية حول تحديد المشكلة والملاحظة والتجريب والنتائج ثم خلق المشكلات العلمية الأخرى لاستمرار البحث والاكتشاف.¹

خامسا: مميزات أسلوب التعلم بالاكتشاف.

- ✓ استطلاع واكتشاف الموقف.
- ✓ تجاوز المعلومات المعطاة في الموقف.
- ✓ حفظ الذاكرة من خلال ترابط وتكامل المعرفة العلمية.
- ✓ تزويد الطلاب بقوة و طاقة عقلية.
- ✓ تشجيعهم على استخدام الأسلوب العلمي في الحصول على المعلومات.
- ✓ الأسلوب ينتقل بالطالب من كونه متلقي إلى صانع للمعرفة.
- ✓ إعطاء الطلاب الاستقلالية وفرض الاعتماد على النفس.
- ✓ يزيد من الدافعية فهو يؤدي بالمتعلم إلى الانتقال من الاعتماد على الثواب الخارجي إلى الاعتماد على التعزيز الداخلي حيث تكون عملية الاكتشاف عملية ممتعة في حد ذاتها وهنا يتجول التعلم إلى ما يسمى تعلم من أجل الاستمتاع العقلي.
- ✓ يصبح المتعلم محور العملية التعليمية.
- ✓ ينمي عند المتعلم مهارات الاكتشاف مثل القياس ، التجريب والملاحظة.
- ✓ ينمي عند الطالب مهارات التفكير العلمي.
- ✓ يؤكد على استمرارية التعلم الذاتي ودافعية المتعلم نحو التعلم.
- ✓ يهتم بناء شخصية التلميذ من حيث ثقة المتعلم بنفسه واعتماده على نفسه وشعوره بالإنجاز ورفع مستوى طموحه.

¹- زين الهويدي، المرجع نفسه، ص 241.

✓ يزيد من إلمام المتعلم بالمادة العلمية وكذلك الاحتفاظ بها وجعل التعلم باقي الأثر.

1

سادسا: ومن عيوب التعلم بالاكتشاف نذكر:

ومن المشكلات الأخرى أنه حين يحين دور التلميذ فإنه سيحاضر أو يتحدث إليه ولا بد أن يقوم الباقيون بدور المستمع وهم كمستعدين يقل اندماجهم ويقل تعلمهم عما يمكن أن يحققه على آلة تعليمية أو كتاب مبرمج.

يصعب استخدام أسلوب التعلم بالاكتشاف في الصفوف كثيرة العدد.

إذا كان التعلم بالاكتشاف مناسباً لبعض المواد الدراسية وبعض المعلمين المتسمين بخصائص معرفية، فإنه غير مناسب لمواد دراسية أخرى ومتعلمين آخرين.

إن التعليم بالاكتشاف يتطلب أن يكون المعلم ذكياً مرناً وأن يعرف حقيقة المادة الدراسية وهذه الخصائص توجد بدرجات متباينة في المعلمين.²

مما سبق يمكن القول أن التعلم بالاكتشاف من الطرق التي تفسح المجال أمام الطلبة لإيجاد الحلول المناسبة بأنفسهم، كما تساعد في إثارة دوافع الطلاب مما يؤدي إلى اكتشاف وابتكار مهارات جديدة وذلك من خلال إعطاء الطالب الحرية في اكتشاف ذلك.

عدم توفر المهارات اللازمة لاكتشاف عند المعلم مثل مهارة إثارة المشكلة أو تحديد المشكلة أو التجريب ثم استخلاص النتائج مما يستدعي التدريب المستمر والتطبيق المستمر لهذه المهارات.

عدم قدرة بعض الطلبة في مراحل عصرية معينة القيام بالاكتشاف أي اكتشاف المفاهيم والمبادئ، مما قد يولد اليأس في نفوس الطلبة.

¹ - زين الهويدي، المرجع السابق، ص 242.

² - سناء محمد أبو عاذرة، المرجع السابق، ص 162.

المبحث الرابع: أسلوب المناقشة والحوار.

أنها كما يقول ديفيز Davies من الإستراتيجيات والطرق المتمركزة حول التلميذ ويوفر هذا الأسلوب الميل إلى العمل والنشاط بجدية كبيرة نتيجة لعملية التسيير الاجتماعي الحادثة أثناءها.¹

وهي أكثر الأساليب التدريسية تفصيلا بين معظم المدرسين أن طريقة المناقشة الحوارية أسلوب تعليمي محور ومعدل لحد كبير عن أسلوب التدريس بالمحاضرة أو الإلقاء وذلك بأنه يعتمد على لون من ألوان الحوار الشفوي بين المدرس وطلبته ويعد من الأساليب التي تضمن اشتراك الطلبة اشتراكا إيجابيا في العملية التعليمية والتعلمية، ولهذا ينظر إلى المناقشة على أسلوب تدريس شائع في تعليم جميع المواد التعليمية وتعلمها لا سيما إذا أحسن المدرس إعدادها وتنظيمها وتنفيذها مع طلبته وهذا يتطلب من المدرس ان يكون على درجة كبيرة من الخبرة والثقافة والمرونة في طرح المادة التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة ومناقشتها وقد تكون المناقشة مقيدة وحررة.

وأسلوب المناقشة يتميز عن طريق العمل عن حل المشكلات فهي تستبعد الحلول المتطرفة وغير المنطقية والتي يمكن تظهر فيها لو تم العمل فرديا فالخبرة التي يملكها الفرد هنا تنقل إلى الآخرين بسهولة وبالتالي فالتعلم هنا يكون ذات فاعلية أكبر خاصة إذا عمل كل منهم حسب قدرته وإمكاناته وقام بإعداد الواجب المطلوب مسبقا كي يكون خلفية الموضوع محل المناقشة.

ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي تعبر الدوافع والاتجاهات لدى أفراد الجماعة وعندما يرى المدرس إتباع مثل هذا الأسلوب فذلك يعني أن التلميذ في هذه الحالة يعتبر الغاية الأولى من التعليم.

¹ - الكيفيات التدريسية وتقنيات التدريس، مفاهيم وتطبيقات، عامر إبراهيم علوان وآخرون، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط 1، 2011م، ص 122.

ويعتمد هذا الأسلوب على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات بين المعلم والطلاب وهو يسهم في تنمية التفكير الناقد من خلال الأدلة التي يقدمها الطالب لدعم إجابته في أثناء المناقشة والحوار وهناك ثلاث أنواع للمناقشة.¹

أ. مناقشة مضبوطة كلياً:

حيث يكون عند الأسئلة التي يطرحها المعلم أكبر من تلك التي يطرحها الطلاب ومناقشته.

ب. مناقشة حرة:

تكون عدد الأسئلة التي يطرحها التلاميذ أكبر من تلك التي يطرحها المعلم.

ج. مناقشة مضبوطة جزئياً:

يكون عدد الأسئلة التي يطرحها المعلم متساوية مع تلك التي يطرحها الطلبة.

أولاً: خطوات تنفيذ أسلوب المناقشة.

أ. ما قبل المناقشة:

يتضمن ذلك اختيار موضوع المناقشة وإعطاء خلفية عامة عن موضوع المناقشة وتحديد أهدافها بدقة وتنظيم جلسة المناقشة وترتيبها وتحديد بنية الاتصال.

ب. في أثناء المناقشة:

اشترك الطلبة في تعزيز نوعية المشكلات التي ستطرح والتأكد من أن الطلبة جميعهم قد شاركوا في القرار وإذا أحدث وإن وجد من لم يشارك فعليه أن يطلب منه إبداء الرأي بطريقة وبأخرى وطلب المساعدة من بعض الطلبة مناقشة بعض جوانبه المشكلة ومحاولة تحليل ما يدور في اجتماع المناقشة، وتنظيمه وتعويد الطلبة على تقديم العرفان بالجميل، لم يسهم في إثراء المناقشة بأي مستوى كان وقد ينبغي أن يتدخل المعلم عند الصمت والاستطراد ووجود الخطأ وعدم استقصاء بعض الجوانب بشكل واف.

¹ - التربية العلمية وتدريب العلوم لمحمد السيد علي، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، 2008م، ص 161.

ج. على المعلم أن يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع المناقشة وتوثيقها ومن ثم إجراء عملية تقويم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المتوخة.

ثانياً: خصائص أسلوب المناقشة.

أ - حجم المجموعة:

كما في معظم أساليب التدريس فحجم المجموعة يتناسب عكسياً مع فعالية الطريقة ويمكن أن تكون المجموعة كبيرة أو صغيرة وهذا يعتمد على طبيعة الموضوعات التي تتناقش والأهداف التي يراد تحقيقها وكلما كانت المجموعة صغيرة تكون هناك قدرة على الاستمرارية من دون سام أو ملل لأن الجميع يشاركون بالمناقشة وبالمقابل إذا كانت المجموعة كبيرة لن يكون هناك مجال لأن يشترك الجميع بسبب ضيق الوقت والخوف من الحرج، فبنشأ الملل ويتوقف عدد من الطلبة من المتابعة.¹

ب - ترتيب مكان المناقشة:

يتضمن ترتيب مقاعد الطلبة بحيث لا يحدث تفاعل جلي بين المجموعات التي تجلس في مكان بعيد عن قائد المجموعة، كي لا يشعرون بأنهم ليسوا في المجموعة وقد يكون الترتيب الدائري لمقاعد الطلبة مع وجود قائد مناقشة الترتيب الأحسن.

ج - الفروق الفردية:

كما يجري في بقية أنواع التعلم والتعليم فإن الفروق الفردية بين المتعلمين تؤثر بشكل كبير في نوعية التفاعل الفردي وفاعليته فهناك من يريد أن يتكلم ويناقش باستمرار وهناك من لا يرغب بالحديث والمناقشة ولا بد من ملاحظة النوعين من المتعلمين ومحاولة تعزيز النوع الثاني وتزويدهم بالتغذية الراجعة.

¹ - عامر إبراهيم علوان وآخرون، المرجع السابق، ص 123.

د - قائد مجموعة النشاط:

دور القائد مهم فعليه تسيير المناقشة بشكل ممتع ومشوق ويشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم فضلا عن أهمية إمام القائد بالموضوع المطروح للمناقشة.

ثالثا: شروط استخدام أسلوب المناقشة.

لكي يتم تنفيذ أسلوب المناقشة بشكل جيد في التعليم والتدريس يجب مراعاة الشروط التالية:

- يجب تحديد طبيعة الأهداف التربوية الموقف التعليمي التعليمي.
- يجب أن يتجاوز حجم المجموعة ثلاثين طالبا وألا يقل عن اثنين.
- أن يكون الطلاب على قدر من الدراية والعلم بالموضوع المراد مناقشته.
- أن يعد المعلم الأسئلة إعدادا جيدا طول الموضوع بحيث تكون أسئلة مبسطة ومتباعدة وهادفة.¹

رابعا: شروط توظيف أسئلة المناقشة من طرف المعلم.

هناك شروط على المعلم إتباعها عند توظيف أسئلة المناقشة وهي:

- التوزيع العادل للأسئلة على الطلاب.
- عدم اقتراح الإجابة عند طرح السؤال.
- التركيز على النقاط الرئيسية أو الهادفة في السؤال.
- تحديد نوع الأسئلة على أساس المعلومات والخبرات المتوفرة لدى الطلاب.
- توجيه الأسئلة بعد الانتهاء مباشرة من كل فقرة تعليمية.
- استخدام أساليب التعزيز بعد استجابة الطلاب مباشرة.
- السماح للطلاب بوقت كاف للتفكير بعد كل سؤال.¹

¹ - عامر إبراهيم علوان وآخرون، المرجع السابق، ص 162.

خامسا: أشكال تنفيذ أسلوب المناقشة.**أ) المناقشة الجماعية:**

يشترك فيها كل طلاب القسم ويشترط إلا يزيد العدد عن ثلاثين طالبا، حتى يتسنى لكل منهم الفرصة بالمشاركة الإيجابية في المناقشة ويفضل إعادة تنظيم مقاعد الطلاب في شكل دائرة حتى يرى كل منهم الآخر.

وتستخدم المناقشة الجماعية إذا كان الهدف من الدرس هو تبادل الأفكار والآراء والتوصل إلى نوع معين من الاتفاق حول موضوع معين أو اتخاذ بعض القرارات بشأن خطة عمل أو مشروع ما أو حل مشكلة معينة.

ب) مناقشة المجموعات الصغيرة:

في هذا الأسلوب يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد الطلاب في كل منها ما بين خمسة إلى سبعة طلاب من بينهم رائد المجموعة وتخصص فترة زمنية حوالي (5 إلى 6) دقائق يتنافس فيها أفراد كل مجموعة مع الموضوع المطروح للمناقشة ويسد المعلم بين المجموعات في أثناء المناقشة بهدف التوجيه والإرشاد والتأكد من مشاركة جميع أفراد المجموعة في المناقشة.

وفي نهاية المدة الزمنية المسموحة للمناقشة يعرض قائد كل مجموعة ما توصل إليه أفراد مجموعته من اقتراحات وحلول حول موضوع المناقشة تم يدون المعلم هذه الأفكار ويناقشها مع باقي المجموعات للاتفاق حول الحل المناسب.

¹ - أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، محمد السكران، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، 2007، ص 129.

سادسا: مزايا استخدام أسلوب المناقشة.

تعد المناقشة أسلوبا مشتركا بين معظم أساليب التعليم المعاصرة لمالها من مزايا وهذه بعض منها:

- يسير اهتمام وانتباه الطلاب مما يقلل من مشكلة الشرود الذهني.
- يجعل الطالب إيجابيا طوال فترة المناقشة.
- يعمل على أعمال العقل من جانب الطلاب.
- تزيد من ثقة الطالب بنفسه.
- يراعى هذا الأسلوب الفروقات الفردية بين الطلاب.
- تتيح المناقشة للطلاب ممارسة مهارات التفكير الناقد ومهارات الاستماع.
- تساعد على توطيد العلاقة بين المعلم وتلامذته.
- تنمي روح التعاون والتنافس بين المتعلمين.
- تزويد الطلاب بالفرصة المناسبة لممارسة مهارات الاتصال الشفوي.
- يعد هذا الأسلوب بمثابة تقويم وتعزيز فوري أي تغذية راجحة ومن ثم يتأكد المعلم من مدى تحقق الأهداف التعليمية.¹

سابعا: عيوب هذا الأسلوب.

هناك بعض نواحي القصور في استخدام أسلوب المناقشة وهي:

- لا تناسب للأعداد الكبيرة من الطلاب.
- مكلفة من الناحية الاقتصادية.
- قد تشيع الفوضى داخل القسم وخاصة في حالة المناقشة الحرة.
- لا تصلح لميع المقررات الدراسية.
- لا تغطي قدرا كبيرا من المادة الدراسية.¹

¹ - محمد السيد علي، المرجع السابق، ص 165.

المبحث الخامس: أسلوب التعلم بالاستقصاء.

يعتبر الأسلوب التعلم بالاستقصاء من الأساليب الفاعلة والمعاصرة في التعليم والتي يكون فيها الطالب مركز الفاعلية بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيراً عميقاً بالتعاون والتوجيه من جانب المعلم وصولاً إلى الأهداف المنشودة.

والتعلم بالاستقصاء يتطلب درجة عالية من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمواد والمحتوى والبيئة ومن المهم في هذا الأسلوب أن يصبح كل من الطالب والمعلم مثابرين وباحثين وطارحي أسئلة والنتيجة النهائية تحدث عندما يطرح الطلاب الأسئلة.

وقد اختلف المربيون في تعريف أسلوب الاستقصاء فمنهم من عرفه بأنه "أسلوب تفكير وتدریس في آن واحد".²

وعرفه "تروت" بأنه أسلوب تعلم يركز على العملية التعليمية التعلمية وعلى صوغ الفرضيات والمشاركة الفاعلة للطلاب أكثر من النتائج التعليمية.³

ويميل الكثير من التربويين إلى استخدام الاكتشاف والاستقصاء كمترادفين إلا أنه ثمة فرق بينهما فالاستقصاء أعم وأشمل من الاكتشاف حيث يتركز جهد الطالب في الاكتشاف على العمليات العقلية لإدراك المفاهيم والتعميمات العلمية فعلى سبيل المثال إذ أدرك مفهوم الصوت يستطيع أن يكشف المبدأ العلمي الذي يفيد بأن الصوت ينشأ عن اهتزاز الأجسام.

أما الاستقصاء فيبني على الاكتشاف حيث يستخدم الطالب قدراته الاكتشافية مع مهاراته العلمية لإدراك المفاهيم، إن الاستقصاء لا يحدث بدون عمليات الاكتشاف ولكنه

¹ - محمد سكران، المرجع السابق، ص 130.

² - محمد سكران، المرجع السابق، ص 156.

³ - محمد سكران، المرجع نفسه، ص 160.

يعتمد بشكل رئيسي على الجنب العملي وبذا يكون الاستقصاء مزيج من عمليات عقلية وعمليات علمية.¹

والاستقصاء كأسلوب تدريس يعتمد على أعمال العقل والتفكير لتحليل المواقف من خلال الحوار وطرح الأسئلة ونقد المعلومات والبيانات ومن هنا تتولد الأفكار الجديدة وخاصة إذا أتيحت الحرية للطالب في الحوار.²

وأول من نادى بهذا الأسلوب هو "برونز" كأفضل الأساليب للحصول على تعلم قوامه الفهم إذا أن الطالب في موقف الاستقصاء يكون متعلما نشاطا ويكتسب تعلمًا فعالًا ومثمرًا.

ويعتبر من بين أساليب التدريس المهمة والفاعلة والمعاصرة في تدريس العلوم لأن التلميذ يكون فيها نقطة ارتكاز الفعاليات والأنشطة بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيرًا عميقًا بالتعاون والتوجيه من جانب المعلم.

ويرى الأحمد واليوسف أن أسلوب التعلم بالاستقصاء يمثل نشاطًا عقليًا أو تفكيريا قائما على تجربة معينة لأنها يركز على التفكير بالإضافة إلى عوامل أخرى حيث يتطلب التدريس الاستقصائي عرض موقف على التلاميذ وعليهم أن يقوموا ببذل مجهود عقلي يتمثل في جميع إجراءات عملية الاستقصاء على أن يعتمد التلاميذ على أنفسهم في الوصول إلى الحقائق والأفكار من خلال التجارب التي يخوضونها وعملية الاستقصاء عملية مفيدة وممتعة للتلاميذ.

أما عبيدات وأبو السميد فيقولون أن الاستقصاء عبارة عن الجهد الذي يبذله الطالب في سبيل الحصول على حل المشكلة أو موقف غامض أو الإجابة على سؤال

¹ - النموذج الاستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات، فريد كامل أبو زينة ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، 2011، ص 83.

² - فريد كامل أبو زينة، المرجع نفسه، ص 85.

فالتألم حين يواجه سؤالاً مجبراً أو موقفاً غامضاً أو مشكلة فإنه يشعر بعدم المعرفة فيلجأ إلى خبراته السابقة.¹

أولاً: خطوات تنفيذ أسلوب التعلم بالاستقصاء.

لتنفيذ أسلوب التعلم بالاستقصاء على المعلم إتباع الخطوات التالية:

1. إتارة سؤال واحد أو عدة أسئلة غير معلومة الإجابة لدى الطالب.
2. توجيه الطالب إلى مصادر جمع البيانات والمعلومات حول فحوى السؤال.
3. اقتراح الأنشطة التي من خلالها يتوصل الطالب إلى إجابة عن السؤال المثارة للنقاش.
4. قيام الطالب بتنفيذ الأنشطة المقترحة في ضوء الإمكانيات المتاحة والخصوص باستنتاجات تمثل حلاً للسؤال المطروح.²

ثانياً: أنواع أسلوب الاستقصاء.

لأسلوب التعلم بالاستقصاء عدة أنواع وهي:

(1) استقصاء موجه:

يزود الطلبة بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة ونجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ويشترط أن يدرك الطلبة الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا الأسلوب طلبة المرحلة الأساسية ويمثل أسلوباً تعليمياً يسمح للطلبة بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة.

كما يلعب المعلم دوراً مهماً في هذه العملية من خلال توجيه الطلبة نحو مشكلة البحث ويكون التوجيه من خلال الأسئلة التي تحفظ الطلبة على التفكير والبحث والتقصي عن حلول المشكلة.¹

¹ - فريد كامل أبو زينة، المرجع السابق، ص 89.

² - محمد السيد علي، نفس المرجع السابق، ص 302.

(2) استقصاء شبه موجه:

يقدم المعلم المشكلة للطلبة ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لما يقيدهم ولا يحرمهم من فرص النشاط العملي والعقلي ويعطي الطلبة بعض التوجيهات، وفي هذا النوع من الاستقصاء يجد الطلبة مصادر الحل ولكن المعلم هو الذي يوفر الأسئلة ويكون هذا النوع من الاستقصاء وناجحا بشكل كبير عندما يتم تعريض الطلبة إلى ظواهر محددة.²

(3) استقصاء حر:

يعد أرقى أنواع الاستقصاء، ولا يجوز أن يخوض به الطلبة إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين وفيه يواجه الطلبة بمشكلة محددة ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم الحرية في صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها. ويبحث الطلبة عن كل من الحلول والأسئلة بالإضافة إلى مصادر الحل حيث يقدم هذا النوع من الاستقصاء الفرصة للطلبة لبناء المعرفة بمفردهم بالإضافة إلى مهارات حل المشكلة.

ويركز المعلمون على الاستقصاء والموجه في تدريسهم إدارتهم للفرقة الصفية وذلك لأن جميع النظم التعليمية تهتم بنشاط المتعلم وفاعليته داخل الغرفة الصفية، حيث أن المتعلم هو محور العملية التعليمية والتعلمية وبذلك فإن المعلم يحتاج إلى إستراتيجيات تدريبية تتمركز حول المتعلم وتغطية الفرصة لاستغلال قدراته وبناء معرفته والاهتمام بقدرات وكفايات المتعلم لذا فإن إستراتيجية الاستقصاء تقوم على تفعيل دور المعلم داخل البيئة الصفية وذلك من خلال:

¹ - غسان يوسف قطيط، الاستقصاء، ص 118.
² - غسان يوسف قطيط، المرجع نفسه، ص 119.

- إثارة تفكير الطالب في مشكلات ومواقف حياتية من واقع الطالب.
- إعطاء الطالب الفرصة لممارسة المهارات المختلفة من بحث ووضع الفروض والتجريب والاستنتاج، بحيث تنمي لدى الطالب مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم.

ثالثاً: دور المعلم في أسلوب التعلم بالاستقصاء .

يقوم دور المعلم التقليدي على الاهتمام باكتساب المعرفة لدى المتعلم فقط والتركيز على عملية الحفظ واسترجاع المعرفة ولكن عندما يستخدم المعلم الاستقصاء فإنه يكون موجها وملهما يعين الطلبة على البحث والتقصي ومن هنا فدور المعلم هو:

- ✚ مسح الكتب المدرسية حصر الموضوعات التي يكون فيها الاستقصاء ممكناً.
- ✚ توزيع الموضوعات المقترحة جميعها على الطلبة من خلال عرضها في مجلة الحائط أو بأي وسيلة ممكنة.
- ✚ تحديد الموضوعات التي يمكن تدريبها من خلال الاستقصاء.
- ✚ إرشاد الطلبة إلى الكتب والدوريات والنشرات التي تفيد الطلبة في استقصائهم.
- ✚ تحديد زمن محدد للانتهاء من عملية الاستقصاء.
- ✚ احتفاظ المعلم فيه اسم الطالب والموضوع الذي يعمل عليه و تدوين الملاحظات.
- ✚ توفير مواقف تعليمية ومشكلات للطلبة، تحتهم فيها على البحث والتفكير والتقصي.
- ✚ طرح أسئلة مفتوحة بحيث تستدعي من الطلبة طرح أفكار عديدة حول موضوع المشكلة المراد حله.
- ✚ متابعة عملية البحث لدى الطلبة وتوجيههم مغذا لزم الأمر.

تشجيع الطلبة على مواصلة البحث وعدم اليأس أو التوقف عند وجود صعوبات في حل المشكلة.¹

رابعاً: دور المتعلم في أسلوب التعلم بالاستقصاء.

يعد الطالب محورا أساسيا في التعلم والتعليم بالاستقصاء ويبرز دوره فيما يلي:

- التعرف على المشكلة جيدا.
- وضع الفرضيات.
- الرغبة والمثابرة في البحث والاستقصاء.
- التخطيط للعمل.
- إتباع الأسلوب العلمي في الاستقصاء.
- التواصل مع الآخرين.
- العمل الجماعي.
- تقبل آراء الآخرين.
- كتابة النتائج والتوصيات.
- تحديد الأسئلة أو الفرضيات لاستقصاء المناسب منها.²

خامساً: مميزاته.

يتضح من الأدب التربوي أن أسلوب الاستقصاء يتميز بعدة مميزات أهمها:

- ينمي مهارات التفكير لدى الطلبة.
- يعمل على اكتساب واقعية المتعلم نحو التعلم.
- ينمي عند المتعلم عمليات العلم والتصنيف ووضع الفروض واختبارها.

¹ - غسان يوسف قطيط، المرجع السابق، ص 121.

² - غسان يوسف قطيط، المرجع السابق، ص 129.

- يصبح المتعلم فيه هو محور العملية التعليمية.
- يؤيد نشاط المتعلم وحماسه اتجاه عملية التعلم.¹
- يؤكد الأهداف والغايات العامة لتدريس المواد الدراسية.
- يؤكد على استمرارية التعلم الذاتي ودافعية المتعلم نحو التعلم.
- ينمي مفهوم الذات لدى المتعلم.

سادسا: عيوب التعلم بالاستقصاء.

- ✓ لا يمكن تطبيقه في جميع المواد الدراسية.
- ✓ يحتاج إلى وقت طويل.
- ✓ يحتاج إلى جهد كبير ومصادر عديدة ومعلومات واسعة.
- ✓ ليس جميع التلاميذ لديهم القدرة على القيام بهذا الأسلوب.
- ✓ لا يمكن استخدام هذا الأسلوب.
- ✓ إنه يمثل صعوبة لبعض الطلاب وبخاصة بطيء التعلم حيث يتطلب هذا الأسلوب تحديد المشكلة وفرض الفروض واختيارها ومن ثم التوصل إلى الاستنتاجات وكل هذا يمثل مشكلة بالنسبة للطلاب بطيء الفهم.
- ✓ لا يصلح لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ قد يؤدي إلى صعوبة في ضبط الوقت والنظام فيه مما ينجم عنه مشاكل تعيق عملية التعلم.²

سابعا: أهمية أسلوب الاستقصاء.

- يجمع المختصون في التربية على أن توظيف الاستقصاء في التدريس ذات أهمية كبرى لما ينعكس من أثر ذلك على كل من المعلم والطالب ومن هذه الآثار نذكر:
- يعمل على تنمية دافعية المتعلم نمو التعلم.
 - مساعدة الطلبة على التخلص من إحساس الملل الناتج عن التلقين.

¹ - سناء أبو عاذرة، المرجع السابق، ص 157.
² - محمد سكران، المرجع السابق، ص 158.

- تنمية القدرة على التخطيط وجمع المعلومات ومعالجتها
- تحفيز الطلبة عن التعلم والمشاركة والاستمتاع بعملية التعلم.
- تنمية القدرة على كتابة التقارير والبحوث والمقالات.
- تدريب الطلبة على اتخاذ القرار وإصدار الأحكام.
- استخدام وسائل التقنيات الحديثة في البحث والاستقصاء.
- استرجاع المعلومات وتوظيفها والترجيح بين الآراء.¹

المبحث السادس: أسلوب تمثيل الأدوار.

تعتبر طريقة تمثيل الأدوار من الطرائق التي أفرزها العصر الحديث وما لحقه من تغير وتطور سريع في تكنولوجيا الاتصالات وتعد وسائل الإعلام من مسموعة ومرئية ومكتوبة ولأن هذه الطريقة تقوم على تمثيل المادة العلمية ففيها ما يجذب الطالب ويثير انتباهه.

وهي أسلوب يستخدم لاكتساب مهارات حياتية معينة، يقوم الدارسون فيها بتمثيل أدوار محددة في شكل حوار تمثيلي (سيناريو) وذلك بمحاكاة الواقع وصولاً إلى تحقيق أهداف معينة في إطار معايير محددة.²

أولاً: مميزات هذا الأسلوب.

- يزيد من الدافعية للتعلم والإقبال عليه، لأنه يجذب الانتباه ولكونه خروجاً عن المؤلف أثناء عملية التعلم.
- فيها تشجيع التحليل والتفكير الإبتكاري لدى الدارسين.
- ويعد أسلوباً جديداً يتم من خلاله اكتساب القيم والسلوكيات الحسنة.
- يبرز الفروق الفردية وقدرات الطلاب.
- يعود الدارسين النظام والالتزام ومراعاة الترتيب والإنصات وأدب الحوار، إذ ينتظر حتى يفرغ من أمامه من علمه، ويلتزم أداء وتناول ما حدد له من حوار.

¹- غسان يوسف قطيط، المرجع السابق، ص 131.

²- المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، نعمان عبد السميع متولي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، طبعة 2012، ص 40.

- ويعد وسيلة معينة في حل مشكلات الدارسين النفسية، إذ تعودهم على المشاركة والتعاون والخروج من العزلة والعمل بروح الفريق وترابطهم بالواقع.

يراعى المعلم أن يتضمن المشهد التمثيلي شيئاً من الدعابة، حتى يضيف على الموضوع حيوية وبهجة.

وبعد الانتهاء من أداء المشهد التمثيلي يناقش المعلم مع الدارسين ما جاء فيه ويطرح عليهم أسئلة للتأكد من تحقق الأهداف التربوية التي حددها سلفاً في ضوء المعايير.

وفي ضوء الاتجاهات الحديثة في الميدان التربوي والتي تتبنى اتجاهاً يقوم على مبدأ جعل المتعلم يتفاعل إيجابياً مع المواقف التعليمية، فإن ممارسة هذا النمط من التعلم الذي يتيح فرصاً للمتعلمين بأن يمارسون الدور في ضوء إمكانياتهم واستعداداتهم من جهة وما يتيح لهم من فرص التعامل مع الآخرين الموكلة إليهم وأدوار أخرى من جهة ثانية، فضلاً عن ممارساتهم للدور يجعلهم في مواقف أمام الآخرين مما يتطلب منهم أن يتحسسوا اتجاهات الآخرين في نفوسهم مما يجعلهم في تفاعل بميدان أوسع وأرحب.

فلو أن المعلم يتبادل قاعدة (كان وأخواتها) مثلاً فإنه يمكنه أن يعد مشهداً تمثلياً يؤديه مجموعة من الطلاب يوزع على كل واحد دور عن فعل من أخوات كان ويدير حواراً بين الطلاب تكتشف من خلاله القاعدة النحوية ويتم التعريف بالأفعال الناسخة وما تقوم به من عمل في الجملة ثم يعقب هذا المشهد التمثيلي حوار حول ما تم عرضه.

وهناك أسلوب لا يقل أهمية عن سابقه وهو أسلوب العصف الذهني وهو ما سأقوم بدراسته في الفصل الثاني .

الفصل الثاني

أسلوب "العصف الذهني"

ماهية العصف الذهني وتطوره التاريخي.

أ. ماهية العصف الذهني.

ب. تطوره التاريخي.

خطوات جلسة العصف الذهني ومبادئه.

أ. خطواته.

ب. مبادئه.

ج. دواعي استخدامه.

خصائص عينة الأسلوب وشروط نجاح العصف.

أ. خصائص عينة الأسلوب.

ب. شروط نجاح العصف.

معوقات العصف وأهداف التدريس به.

أ. معوقات العصف الذهني.

ب. أهداف التدريس به.

ج. أهميته.

مميزات وعيوب التدريس بالعصف الذهني.

أ. مميزات العصف الذهني.

ب. عيوبه.

ج. أشكال العصف الذهني.

د. آليات استخدام العصف الذهني.

المبحث الأول: ماهية العصف الذهني وتطوره التاريخي.

أولاً: ماهية أسلوب العصف الذهني.

العصف الذهني Brain storming له ترجمات عديدة وهي "إمطار العقل، تجاذب الأفكار، استمطار الأفكار، عصف الدماغ، العصف الفكري، أمطار الدماغ، المفكرة تدفق الأفكار، القدح الذهني، التفكر، أعمال التفكير، تهييج الأفكار، إثارة التفكير. كل هذه تسميات مرادفة للعصف الذهني ولكن الشائع هو العصف الذهني.

العصف الذهني أسلوب يستخدم في دراسة مشكلة أو موضوع ما وفيه تجتمع مجموعة من الأفراد ليصلوا إلى حلول أصيلة من خلال المناقشة وطرح الحلول والبدائل: عرفه "أوزبورن" بأنه نشاط عقلي يتجه الفكر بمقتضاه لوضع تصورات أو أفكار جديدة وملائمة لمواجهة مشكلات مستعصية الحل.

وقد عرف في قاموس wester بأنه الإلهام المفاجئ للأفكار أو الأفكار الذكية.

العصف الذهني هو توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتكون هذه الأفكار والآراء جديدة ومفيدة أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الأفكار والآراء.¹

عرفه "نور شمعون" العصف الذهني هو أسلوب من أساليب تحفيز التفكير وتنميته.

¹ - العصف الذهني وحل المشكلات، يحي محمد بنهان، دار الـ لجزوري للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 19.

العصف الذهني من الأساليب الحديثة في التدريس وهو من الأساليب التي تشجع التفكير الإبداعي.

وقد عرف أيضا بأنه جزء من عملية سيكولوجية شاملة وهي عملية مواجهة المشكلات المستعصية بحلول إبتكارية.¹

هو أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات.

وعرفه آخر بأنه: أسلوب يقوم على الفصل الاصطناعي بين إنتاج الأفكار من جهة وتقويمها ومحاكمتها من جهة أخرى.

عرفه "رولنسون" بأنه وسيلة للحصول على عدد كبير من الأفكار من مجموعة من الناس في أقصر وقت ممكن.²

وهو طريقة تستخدم في التعليم مخطط لها بدقة وعناية ومحددة الخطوات تهدف إلى تبادل الآراء وتلاقح الأفكار لتوليد آراء وأفكار جديدة في جو من الحرية التامة بقصد إيجاد حلول لقضية مطروحة على بساط البحث.

ويعد هذا الأسلوب مدخلا لتخفيف حدة التعصب للآراء والتدريب على احترام جميع الآراء مهما كانت.

ويرتبط العصف الذهني بمفهوم حفز وإثارة العقل ويقوم على ضرورة حل المشكلة على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما جميع التعريف السابقة تؤكد على أن العصف الذهني هو أحد المفاهيم التربوية التي ظهرت وفق المدرسة المعرفية فالعقل بعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف الوصول إلى الحلول الإبداعية المناسبة.

¹ - يحي محمد بنهان ، المرجع السابق، ص 20.

² - إستراتيجيات تنمية التفكير ومهاراته، وليد رفيق العياصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2011م، ص 161.

ويستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل الكثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة بقصد زيادة فاعلية ومهارات التفكير لدى الطلبة في جميع مستوياتهم العقلية ومراحلهم الدراسية.¹

وهو من الأساليب التدريسية الحديثة التي تستخدم لتوليد أكبر قدر من الأفكار بهدف تنمية قدرات التلاميذ العقلية وذلك من خلال التدريب على توليد الأهداف المتتابعة والمتنوعة في نفس الوقت حول قضية ما أو مشكلة تطرح عليهم جميعاً أثناء الدرس.²

ثانياً: تطوره التاريخي.

إن أول من ابتدع طريقة العصف الذهني هو العالم "أوزبون" عام 1928 وكان يشتغل في النشر والدعاية والإعلام فلم يهتم بصياغة الأسس النظرية التي قامت عليها هذه الطريقة وإنما صاغها عدد آخر من الباحثين النفسيين واستمدت هذه الطريقة أسسها من الديانة الهندوسية، فقد استخدمها الهنود قبل 400 سنة من خلال الجماعات الدينية يسمون هذه الطريقة (براي-بارشان Pray-Barchan) وتعني كلمة "براي" الجانب الذي يقع خارج نطاق تفكيرك أما "بارشان" فتعني السؤال ويتم تقويم الأفكار من خلال المناقشة الجماعية وقد بين "أوزبون" في كتابه "الخيال التطبيقي" الذي وضع في طبيعته الأولى طريقته في العصف الذهني التي يصلح تطبيقها في جميع مجالات الحياة بما في ذلك العملية الإدارية والصناعية أي في كل المجالات التي تحتاج إلى إثارة التفكير عند الأفراد والجماعات على حد سواء.³

¹ - حل المشكلات، حسين محمد أبو رياش وغسان يوسف قطيط، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008م، ص 85.

² - حسين محمد أبو رياش وغسان يوسف قطيط، المرجع السابق، ص 87.

³ - العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري، عمر إبراهيم عزيز، دار مجلة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008م، ص 47.

المبحث الثاني: مراحل جلسة العصف الذهني ومبادئه.

أولاً: مراحل العصف الذهني.

- 1- يعمل المعلم على تهيئة غرفة الصف وترتيب الكراسي على شكل دائرة.
- 2- يقوم المعلم بتوضيح المبادئ والقواعد الأساسية لهذا الأسلوب وذلك لتذكير الطلبة بها.
- 3- يسأل المعلم عن المشكلة أو الموضوع أمام الطلاب ويقوم بتوضيحها بعناية.
- 4- يعلن المعلم للطلاب أن هذه الجلسة ستستمر لفترة محددة من الزمن تتراوح بين عشرين إلى ثلاثين دقيقة.
- 5- يعطي المعلم للطلبة المزيد من المعلومات عن الموضوع لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من تفكيرهم ويحصره في مجال ضيق.
- 6- يتأكد المعلم من أن كل طالب قد فهم المشكلة موضوع النقاش ويشجع كل طالب على المشاركة والإدلاء برأيه.
- 7- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تختار منسق لها أو كاتباً يقوم بتسجيل كل ما يعرض في الجلسة بحيث يكون مقبولاً من الطلاب أو على دراية كافية بموضوع المشكلة.
- 8- يأخذ كل مشارك دوره حتى ولو لم تكن لديه فكرة وفيها يحدد الطلبة عدد كبير من الأفكار.
- 9- يقوم المعلم باستشارة الطلاب المشاركين إذا ما نصب لديهم معين الأفكار وقد يكون من المناسب حث المشاركين على تقمص شخصية أحد أطراف المشكلة لتسهيل التفاعل مع الدور وبالتالي تتوارد الأفكار.
- 10- يتم مناقشة الأفكار المتداولة من قبل الطلاب وتصف إلى أفكار مفيدة وأصيلة وقابلة للتطبيق مباشرة.
- 11- يقوم المعلم بالتعليق على الأفكار المتداولة من حيث التشابه.

- 12 يقوم المسجل بتدوين أفكار التلاميذ على اللوح ويرقمها حسب تسلسل ورودها حتى تظل الأفكار متبنة ويستطيع أن يراها الطلاب ويبينوا أفكار جديدة عليها.
- 13 يحدد المعلم معايير للحكم على الأفكار المتداولة لحل المشكلة.
- 14 يعطي المعلم بالمشاركة مع الطلاب من علامة إلى خمس علامات لكل فكرة يتداولها الطلاب استنادا إلى مدى مطالبتها المعيار.
- 15 يحفظ سجل للجلسة ويكون على شكل ملاحظات أو تسجيل صوتي تتم دراسته في وقت لاحق لأجل تقويمه.¹

ثانيا: مبادئ العصف الذهني.

- 1 -الحكم المؤجل أي إرجاء التقييم بمعنى أن الحكم المضاف للأفكار أثناء الجلسة ممنوع، فيجب أن يؤجل الأحكام حتى تخسر أفكار الآخرين وإبداعهم وندعهم يعبرون بحرية دون تقييم ولا يسمح بأي تعليق محرر.
- 2 -تكوين بيئة صافية ديموقراطية مساعدة لجميع الطلاب على المشاركة قولاً وعملاً من خلال التركيز على قضية معينة.
- 3 -إطلاق حرية الفكر والتحرر مما قد يعيق التفكير ويجب هنا على كل مشارك أن يمنع تفكيره وخياله الحرة والمرونة المطلقة لإنتاج الأفكار غير التقليدية وعلى كل عضو أن يشجع نفسه وزملائه على إنتاج الأفكار الطريفة والبعيدة عن الواقع التي من المحتمل أن لا يكون هناك من فكر بها من قبل ويجب تدوين أية فكرة ترد إلى ذهن المشارك مهما كانت درجة غرابتها، فكلما ازدادت الأفكار غرابة ازداد احتمال أن توجد بينها أفكار أصيلة ومفيدة.²

¹- فخري رشيد خضر، المرجع السابق، ص 230.

²- إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، عبد الرحمن عبده الهاشمي وطه علي حسين الديمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ط 1، ص 148.

- 4 -توحيد الأفكار وتحسينها وتطويرها وفيه يجري البناء على أفكار الآخرين وذلك بأن كل من يشارك في الجلسات بتوحيد الأفكار التي ينتجها هو وزملائه أي التأليف بين فكرتين أو أكثر لتشكيل فكرة جديدة، قد تكون أفضل من الأفكار التي تكونت وفي هذه الحالة يجب إثارة مجموعة من الأسئلة مثل: عمليات الدمج التي يمكن إجراؤها على الأفكار والمقترحات المطروحة لجعلها أكثر فاعلية.¹
- 5 -الكمية تولد النوعية فمزيد من الأفكار المعتادة يولد نوعية جيدة من الأفكار التطبيقية أو الإيجابية.
- 6 -الأفكار المطروحة ملك للجميع بمعنى أنه يمكن اشتقاق أو تركيب فكرة أو حل من فكرة مطروحة سابقا والبناء على أفكار الآخرين.
- 7 -توفير المناخ الذي يشجع على طرح المزيد من الأفكار لأن زيادة الأفكار المطروحة تعطي فرصا أوفر للحصول على حل أمثل فضلا على أن زيادة الأفكار قد ترفع من نوعيتها.²

ثالثا: دواعي استخدام أسلوب العصف الذهني.

يرى العديد من المختصين أن أسلوب العصف الذهني له دور كبير وأثر واضح في تنمية التفكير الإبداعي وذلك لعدة أسباب لعل أهمها:

- أسلوب العصف الذهني عملية بديهية:

يعمل الحكم المؤجل للعصف الذهني على توفير مناخ إبداعي وذلك لأنه لا يوجد نقدا أو تدخل مما يخلق مناخا حرا للتفكير بشكل بديهي.

- أسلوب العصف الذهني عملية بسيطة:

يساعد عدم وجود أي نوع من النقد أو التقسيم أو قواعد خاصة على بساطة العمل والحرية في التفكير.

¹- زيد الهويدي، الإبداع ماهيته، اكتشافه وتنميته، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الامارات، ط 2007، ص 248.

²- زيد الهويدي، المرجع نفسه، ص 249.

- أسلوب العصف الذهني عملية مسلية:

يشارك كل طالب في المناقشة الجماعية أو حل المشكلة جماعيا والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الأفكار الغربية وتركيبها.

- أسلوب العصف الذهني عملية علاجية:

تكون لكل فرد من الأفراد المشاركين في جلسة العصف حرية الكلام دون أن يقوم أي فرد بفرض رأيه أو فكره أو حله للمشكلة.

- أسلوب العصف الذهني عملية تدريبية:

فهو طريقة مهمة لاستمارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الإبداعي.¹

المبحث الثالث: خصائص عينات الأسلوب وشروط نجاح العصف.

أولاً: خصائص عينات الأسلوب.

يجب أن تتميز مجموعة الأسلوب بجملة من الخصائص وهي:

1. حجم المجموعة:

وفيه إذا كان عدد أفراد المجموعة قليلا كانت متطلبات الجلسة محدودة وكان عدد الأفراد المعصوف بها محدودا، أيضا وبالمقابل إذا زاد أفراد المجموعة تطلب الأمر جهودا أكثر تعقيدا في كم الأفكار المعصوف بها زيادة على أن رئيس الجلسة يحتاج إلى المجموعة الكبيرة إلى مهارات متقدمة في إدارة الجلسات.²

¹ - غسان يوسف قطيط، المرجع السابق، ص 132.

² - عبد الرحمان عبده الهاشمي وطه علي حسين الديمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ص 41.

2. العمر:

ويعني أن للفئة العمرية للمجموعة تأثير في عملية العصف الذهني وعلى رئيس الجلسة أن يدرك ذلك، فكلما تقدمت السن بالإنسان زاد حسه بضرورة تقديم المخرجات اللفظية والحركية ولا يعني هذا أن الشباب لا يقدون على ذلك فالشباب عموماً يتمتعون بديناميكية وحركة واستجابة أكثر بكثير من المتقدمين بالسن.

3. اللغة:

وهي من الخصائص المهمة لمجموعة العصف وفيها يجب على رئيس الجلسة أن يتعرف التي يستخدمها المشاركون ويتقنونها إلى جانب اللهجة، لما لها من أثر في طبيعة المخرجات اللفظية.

4. الوظيفة والخبرات السابقة:

وتعني ما لدى الأفراد من خبرات سابقة في مجال العمل وخبرتهم في الوظيفة التي يشغلونها وخبرتهم السابقة في جلسات العصف، ومعرفة انطباعهم وموافقهم واتجاهاتهم¹.

5. التخصص:

وفيه ترتبط فاعلية جلسات العصف ارتباط وثيق فإذا كان أفراد المجموعة يحملون التخصص نفسه يسهل إعطاء أفكار نوعية ويجرب عمل هذه المجموعة بطريقة ميسرة.

¹ - عبد الرحمان عبده الهاشمي وطه علي حسين الديمي، المرجع السابق، ص 42.

ثالثاً: شروط نجاح العصف.

- (1) أن يسود جلسة العصف الذهني المرح وخفة الظل والابتعاد عن الاستهزاء بأصحاب الأفكار الغربية والطريفة.
- (2) ضرورة أن يكون المشاركون على دراية معقولة بموضوع المشكلة.
- (3) معرفة المشاركون لمبادئ الأسلوب وفوائده.
- (4) يجب أن يكون المعلم كثير التدخل وله أن يتدخل عندما يميل الطلبة إلى تقويم أو التعديل.
- (5) الانطباع العام الذي ينبغي تعزيزه هو أن جلسة العصف الذهني هي موقف لتوليد الأفكار وينبغي على المرء أن لا يتوتر بسبب آراء الآخرين.....
- (6) التقيد بوقت الحصة وأن لم يسعف المعلم الوقت فبإمكانه جعل الحصة الأولى لتوليد الأفكار والحصة الثانية للحكم والتقييم.
- (7) بناء الثقة في نفوس الطلبة من حين لآخر.
- (8) يفضل أن يجري التقويم أمام جميع الطلاب.
- (9) منع التعليقات الساخرة والنقد اللاذع.
- (10) أن تتضمن الجلسة طرح عدد من الأسئلة المفتوحة أو مواجهة الطلبة بمواقف حياتية مشكلة.
- (11) الإكثار من ضرب الأمثلة الناجحة يولد النجاح.
- (12) استخدام التعزيز الإيجابي.
- (13) تبصير الطلبة بما وهبهم الله تعالى من قدرات عقلية.
- (14) توفير الأجواء اللازمة لإطلاق العنان لهذه القدرات.
- (15) إيمان المعلم بجدوى طريقة العصف الذهني لضمان سبل الأفكار للحصول على الكم المطلوب للوصول إلى الكيف المأمول والحلول المناسبة للمشكلة.

- 16) تشجيع ميل الأفكار غير المألوفة وقبولها مع ملاحظة الموازية بين الأطراف والتفريط في قبول الأفكار البعيدة كلياً من المشكلة الفعلية.
- 17) الحرص على الحجم الأمثل لجلسة العصف وطبيعة المشاركين فيها بحيث لا يزيد عددهم عن الخمسة.
- 18) وضوح المشكلة لدى قائد الجلسة والأفراد.
- 19) وضوح مبادئ وقواعد العمل والتقييد بها من قبل الجميع.
- 20) خبرة قائد الجلسة وقناعاته بقيمة أسلوب العصف كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع.
- 21) قدرة قائد الجلسة على إدارة وتوجيه الحوار والنقاش.
- 22) يجب أن تكون المشكلة المطروحة وتستحق الدراسة والبحث وملائمتها لقدرات وخبرات الطلبة.
- 23) توزيع الأدوار بين الأفراد أثناء الحوار من خلال إدارة الحوار وتدوين وعرض الأفكار.
- 24) تنويع قائد الجلسة للأسئلة التي يطرحها على الطلبة.¹

المبحث الرابع: معوقات أسلوب العصف وأهداف التدريس به.

أولاً: معوقات أسلوب العصف.

لأسلوب العصف الذهني مجموعة من المعوقات تحول دون نجاحه وهي كالتالي:

أ. المعوقات الإدراكية:

وتتمثل المعوقات الإدراكية بتبني الإنسان طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تضي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء.²

¹ - غسان يوسف قطيط، المرجع السابق، ص 128.

² - أثر استخدام نموذج التعليم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم 2012، ص 130.

مثال على ذلك: البارومتر جهاز لقياس الضغط الجوي وهي خاصية واحدة فرضها النظام التعليمي وعند التخلص من العائق الإدراكي نرى فيه أبعادا أخرى منها: أنه يمكن استخدامه بندولا أو هدية أو أداة لقياس الارتفاع أو لعبة أطفال.

ب. العوائق النفسية:

وتتمثل في الخوف من الفشل ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة وإفئاع الآخرين بها وللتغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان بنفسه وقدراته على الإبداع وبأنه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن العديد من العلماء الذين أبدعوا واخترعوا واكتشفوا.

3. التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين.

يرجع ذلك إلى الخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشخص أبعد ما يكون من المؤلف بالنسبة لهم.

4. القيود المفروضة ذاتيا:

يعتبر هذا العائق من أكثر عوائق التفكير الإبداعي صعوبة لأنه يعني أن يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي يفرض قيود لم تفرض عليه لدى تعامله مع المشكلات.

5. التقيد بأنماط محددة للتفكير:

كثيرا ما يرتبط البعض بنمط واحد في التفكير ويرتبطون به، مطولا ولا يتخلى عنه، كذلك قد يسعى البعض إلى افتراض أن هناك حلا للمشكلات يجب البحث عنه.

6. التسليم الأعمى للافتراضات:

فهي عملية يقوم بها العديد منا بغرض تسهيل حل للمشكلات وتقليل وجود الاحتمالات.

7. التسرع في تقييم الأفكار:

وهو من العوائق الاجتماعية في عملية العصف الذهني ومن العبارات التي تفتك بالفكرة في مهدها ما يتداوله التلاميذ بينهم عند طرح فكرة جديدة من يضمن نجاح هذا الحل؟، هذه الفكرة لن تكون الحل المناسب للمشكلة.

8. الخوف من اتهام الآخرين لأفكارهم بالسخافة:

أن يخشى الطلبة فيما بينهم السخافة من خلال الحلول المقترحة من بعضهم البعض.¹

ثانياً: أهداف التدريس بأسلوب العصف الذهني.²

- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
- تحفيز المتعلمين على طرح الأفكار الإبداعية حول موضوع معين منت خلال البحث عن إجابيات صحيحة أو حلول ممكنة للقضايا التي تفرض عليهم.
- أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين من خلال تطويرها والبناء عليها.
- زيادة فاعلية المتعلم وإيجابيته في التعلم.
- تدريب المتعلمين على مواجهة المواقف التي تتسم بالصعوبة.
- تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى الطلبة.
- تنمية الميل نحو العمل الجماعي التعاوني لدى التلاميذ.
- تدريب الطلبة على كيفية تحديد المشكلات ووضع الخطط اللازمة لمواجهتها.
- تحقيق مستوى عال من مستويات الإدراك العقلي للمشكلات والقضايا التي يدور حولها النقاش.³
- يساعد هذا الأسلوب في الكشف عن معتقدات ومشاعر الطلبة.

¹ - أثر استخدام نموذج التعليم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم 2012، ص 135.

² - يحي محمد بنهان العصف الذهني وحل للمشكلات ، ص 24.

³ - سناء أبو عاذرة، تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم ، ص 452.

- جمع قدر من الأفكار حول موضوع محدد في فترة زمنية قصيرة نسبياً.
- استخدامه لا يستلزم جهوداً كبيرة في الأعداد والتحضير.
- تساعد على التفاعل وتبادل المعلومات والتهيئة للموضوع القادم.
- يثير اهتمام المتعلمين وتفكيرهم.
- التسلية والبهجة: أسلوب العصف الذهني يثير لجميع المشاركين الفرصة للنقاش والاشتراك في توليد الأفكار حول المشكلة المطروحة.¹

أهمية العصف الذهني:

- المساعدة على الإقلال من الخمول الفكري للطلبة.
- تكوين الرأي وطرح الأفكار دون الخوف من فشل الفكرة.
- تشجيع أكبر عدد من الطلبة على إيجاد أفكار جديدة.
- تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة.
- استخدام القدرات العقلية العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم.
- جعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تمركزاً حول الطلبة.
- طريقة لها جاذبية بديهية، لأن تأجيل النقد يساعد على خلق مناخ ينمو فيه الإبداع نظراً لعدم مقاطعة المتحدث وإعطائه الحرية الكاملة للتعبير عن أفكاره مهما كان نوعها ومستواها.
- عملية بسيطة نظراً لعدم وجود نقد أو قيود على إنتاج الأفكار.
- عملية مسلية لاحتواء بعض الآراء المطروحة على أفكار غريبة.
- عملية علاجية حيث يدلي كل متحدث برأيه دون مقاطعة من أحد.
- عملية تدريبية، لأنها تساعد في استثارة الخيال والتدريب على مهارات التفكير الإبداعي.
- تشجع على تنمية مهارات النقد والمقارنة والتقييم والتحليل للأفكار المعقدة بعد الانتهاء من عملية توليدها.²

¹ - سناء أبو عاذرة، المرجع السابق، ص 454.

² - وليد رفیق العياصرة، المرجع السابق، ص 252.

المبحث الخامس: إيجابياته وسلبياته.

أولاً: إيجابيات التدريس بأسلوب العصف الذهني.¹

- يفتح المجال أمام الجهد الجماعي الخلاق.
- يولد الحماس لدى التميز من خلال السيطرة على خياله.
- ينمي مهارات القيادة لدى التلميذ.
- يتير الواقعية والنشاط والحيوية لدى الطلبة.
- ينمي الثقة بالنفس.
- يوفر الحرية للطلبة للتعبير عن آرائهم.
- التفكير بالعصف الذهني حر يخلو من القيود والمحددات.
- يدرّب الطلبة على احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات النظر الأخرى.²
- يتدرّب الطلبة على الأسلوب العلمي في المناقشة.
- ينمي روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.
- ينمي الحلول الابتكارية للمشكلات.
- الوعي بأهمية الوقت.
- يساعد المتعلم بموجبه محور العملية التعليمية والعنصر الفاعل فيها.

ومن الميزات الجيدة للعصف الذهني نذكر:

- يساعد في الكشف عن معتقدات ومشاعر المشاركين.
- جمع أكبر قدر من الأفكار موضوع محدد في فترة زمنية محددة.
- استخدامه لا يستلزم جهوداً كبيرة في الإعداد والتحضير.
- يساعد على التفاعل وتبادل المعلومات والتهيئة للموضوع القادم.
- التعرف على ما يمتلكه الطلبة من أفكار إضافة إلى معرفة المعلم للطلبة بماذا يفكرون، وكيف يفكرون.

¹ - إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن شاهين، الإسكندرية، 2011م

في الموقع: [http : www.almalem.net/saboora/showehread.pht-?T](http://www.almalem.net/saboora/showehread.pht-?T).

² - عبد الحميد حسن شاهين، المرجع نفسه، ص 41.

- إثارة تفكير الطلبة وتوفير جو من المتعة لهم في المراحل القادمة. سهل التطبيق في القسم وخارجه فلا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميها في برامج التدريب
- تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.
- اقتصادي، لا يتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسورة وطباشير وبعض الأوراق والأقلام.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخويف من نقد الآخرين له.¹

ثانياً: عيوب التدريس بالعصف الذهني.

- صعوبة تجميع وتسجيل جميع الأفكار والآراء وخاصة في الفصول ذات الكثافة العالية ووجود المعلم بمفرده في الفصل.
- تكرار وتشابه بعض الأفكار والآراء من قبل بعض التلاميذ وظنهم أنها أفكار مختلفة ولا بد من تسجيلها دنا من شعورهم بالفرقة ولا سيما في الصفوف المبكرة في المرحلة الابتدائية.
- استغراقه وقتاً كبيراً في الحصة، مما ينقص من الوقت المخصص للمهام الأخرى.
- يتطلب الخبرة والمهارة من المعلمين في ترجمة وربط محتوى المقرر الدراسي بمشكلات حياتية تثير اهتمام التلاميذ لتوليد الأفكار وابتكار الحلول.
- بعض الأفكار المطروحة بعيدة عن الواقعية.
- صعوبة التزام الطلاب بالسلوك المرغوب.
- كثرة عدد الطلاب في الفصل.
- خوف الطلاب من النقد والاستهزاء.
- يتطلب التزامات وقواعد يسير بموجبها وعند عدم توافرها لا يؤدي الأسلوب أهدافه.²

¹ - غسان يوسف قطيط، حل المشكلات ابداعياً، ص 133.

² - أسس التفكير وأدواته، مفاهيم وتدرجات في تعلم التفكير بنوعية الإبداعي والناقد، ترجمة منير الحوراني، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ط 2، 2006م-1426هـ، ص 85.

ثانيا: أشكال العصف الذهني.¹

أ. من حيث العدد:

1. فردي:

يستطيع الفرد استخدامه لوحده كطريقة تفكير أو البحث عن الحلول أو النظر في قضية.

2. جماعي:

تستطيع استخدامه ضمن العمل في مجموعات.

ب. من حيث نوع المثير:

1. معنوي (مجرد):

يكون المثير مجردا من طرح تساؤل أو الطلب من المجموعة التفكير بحل.

2. مادي (حسي):

يستخدم مثير عملي من خلال الحواسب كأن تستخدم الرسومات والأدوات لعبة.

ج. من حيث الأسلوب:

1. شفهي:

من خلال جلسات الحوار والنقاش وطريقة التراعي الحرة للأفكار.

2. كتابي:

كتابة جميع الأفكار وتدوينها بحيث يراها جميع الطلاب.

¹ - موقع الانترنت: <http://www.almuallem/net/saboora>.

د. من حيث طريقة التنفيذ:

1. مباشر:

مسير المجموعة يثير سؤال ثم يدون مباشرة الاستجابات وردود الفعل.

2. متدرج:

يمر العصف الذهني في مراحل متدرجة فردي ثم ثنائي أو مجموعات صغيرة ثم مشاركة في المجموعات الكبيرة.

آليات استخدام العصف الذهني:

توجد العديد من الآليات التي يمكن من خلالها تنفيذ جلسة العصف الذهني وسنقوم باستعراض بعض منها:

- تناول الموضوع عامة من جميع المشاركين في وقت واحد، مع مراعاة عدم تجاوز عددهم على العشرين مشاركاً.
- إذا زاد المشاركين على العشرين فيمكن تقسيمهم إلى مجموعات ومطالبة كل مجموعة بتناول الموضوع بكامله، ثم تجمع الأفكار من المجموعات وتحذف الأفكار المكررة.
- تقسيم الموضوع إلى أجزاء وتقسيم المشاركين إلى مجموعات وتكلف كل مجموعة بتناول جزء واحد من الموضوع، ثم تجمع أفكار المجموعات لتشكل أجزاء الموضوع بكامله.¹

¹ - غسان يوسف قطيبي: المرجع السابق، ص 137.

الخاتمة

- تناولت في هذا البحث أسلوباً من الأساليب التعليمية المعاصرة وهو أسلوب العصف الذهني وقد توصلت إلى النتائج التالية:
- الأساليب التعليمية إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس في مجال التربية.
 - يعد التعلم التعاوني والتعلم بالاكتشاف أبرز هذه الأساليب:
 - أسلوب العصف الذهني أسلوب ضروري لتعليم الصغار والكبار
 - للعصف الذهني قواعد لا بد من توفرها لضمان نجاح العصف الذهني.
 - له مراحل يجب تتبعها للحصول على النتائج المرجوة والوصول إلى أكبر قدر من النجاح فيه.
 - يستفيد من تطبيق أسلوب العصف المتعلم والمعلم في نفس الوقت.
 - العصف الذهني كان محط اهتمام الكثير من المتعلمين لأنه يؤدي إلى الإبداع.
 - يمكن الاستفادة من العصف الذهني في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
 - إمام المعلم بمختلف الأساليب يساعده على تسيير عملية التدريس بصورة فعالة ومجدية.
 - اعصف الذهني لديه دور فعال في تنمية تفكير الطلبة في تحصيله الدراسي.
- وفي الأخير نسأل الله أن يقبل منا هذا العمل، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. الإبداع، ماهيته، اكتشافه، تنميته، زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، الطبعة الثانية، 2007م-1427هـ.
2. اللغة والتفكير الناقد، نظرية واستراتيجيات تدريسية، علي سامي الحلاق، تقديم: رشدي أحمد طعيمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 1، 2007م.
3. الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، سناء محمد أو عاذرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، 2011م.
4. الكيفيات التدريسية وتقنيات التدريس، مفاهيم وتطبيقات، عامر إبراهيم، عنوان وآخرون، دار الباروزي لنشر والتوزيع، ط 1، 2007م.
5. المناهج الحديثة وطرق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2009.
6. المعاني في علم الأسلوب، مصطفى الصاوي الجويني، دار المعرفة الجامعية، مصر، طبعة 1996.
7. النموذج الاستقصائي في التدريس والبحوث حل المشكلات، فريدي كامل أبو زية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، 2011م.
8. العمليات الذهنية ومهارات التفكير، محمد جهاد جمل، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، ط 1، 2005م.
9. العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الإبتكاري، عمر إبراهيم عزيز، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008.
10. العصف الذهني وحل المشكلات، يحي محمد بنهان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2008.
11. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، محمد السكران، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 2، 2007.

12. إستراتيجيات تنمية التفكير ومهاراته، وليد رفيق العياصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2011م.
13. التربية العلمية وتدرّيس العلوم، محمد السيد علي، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، ط 2008.
14. إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، عبد الرحمان عبده الهاشمي وطه علي حسين الديلمي، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط 1، 2008.
15. الاستقصاء، غسان يوسف قطيط، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، 2008.
16. حل المشكلات، حسين محمد أبو رياس و غسان يوسف قطيط، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، 2008.
17. حل المشكلات إبداعيا، غسان يوسف قطيط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2001.
18. تعليم التفكير، النظرية والتطبيق، صالح محمد أبو جادو، محمد بكر نوفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007.
19. تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم، سناء محمد أبو عاذرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، طبعة 2012.
20. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر للنشر والتوزيع، لبنان، مج 7.
21. الكيفيات التدريسية وتقنيات التدريس، مفاهيم وتطبيقات، عامر إبراهيم علوان وآخرون، دار البازوري للنشر والتوزيع، ط 1، 2011م.
22. طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، فخري رشيد خضر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 01، عمان 2006

المذكرات:

- أثر استخدام نموذج التعليم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم 2012.
- إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن شاهين، الإسكندرية، 2011م في الموقع:

[http : www.almalem/net/saboora.](http://www.almalem/net/saboora)

الفهرس

01 المدخل
02 مفهوم الأسلوب
03 الأساليب التعليمية
03 الفرق بين الأسلوب والطريقة والإستراتيجية
12 الفصل الأول: أساليب التعليم المعاصرة
13 المبحث الأول: التعليم التعاوني
16 المبحث الثاني: حل المشكلات
23 المبحث الثالث: التعليم بالاكشاف
29 المبحث الرابع: التعليم بالأسلوب المناقشة والحوار
35 المبحث الخامس: التعليم بالاستقصاء
42 المبحث السادس: أسلوب لعب الأدوار

44 الفصل الثاني: أسلوب العصف الذهني
45 - ماهيته
47 - تطوره التاريخي
48 - مراحل
49 - قواعده
50 - شروط نجاح العصف
51 - خصائص عينة الأسلوب
54 - المعوقات
56 - أهداف التدريس به
58 - مميزاته
59 - عيوبه
60 - أشكال العصف الذهني
61 - آليات أسلوب العصف الذهني
62 الخاتمة
63 قائمة المصادر والمراجع
64 الفهرس